



إصدار
جديد
ومميز
للجمعية

تفسير سورة الكهف

للدكتور أحمد نوفل

تناول المؤلف التعريف بسورة الكهف، والفاصلة في سورة الكهف، ومقاصد سورة الكهف، والنسق بين سورة الكهف وبعض السور القرآنية، وتفردات سورة الكهف. ثم تناول المؤلف تفسير آيات سورة الكهف آيةً آية، وبدأ تفسير كل آية ببيان وجه المناسبة والترابط مع الآية السابقة ومع سياق السورة، ثم بيان معنى الآية كما يراه المؤلف، مع إثرائه بباقة من أقوال المفسرين السابقين، وفي ختام تفسير كل آية إبراز أوجه البيان فيها، وعرض لأبرز الدروس المستفادة منها.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة

إصداراتنا/3-6/ar/www.hoffaz.org <http://www.hoffaz.org>

+962 6 4 628 333, +962 79 84 53 296, +962 78 77 01 020, +962 77 70 48 737

259



الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
صفر - ربيع الأول 1445هـ - أيلول 2023م

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ. نضال محمد أمين العبادي
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ. مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار / أ.د. أحمد إسماعيل نوفل / أ.د. حسن محمد علي
أ.د. محمد راتب النايلسي / أ.د. المستشار عبد الله العقيل

محررون

رنا عادل إبراهيم / أ.د. محمد رشيد الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب
د. رشيد كهوس / المغرب

الجزء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن
هاتف: 0096264628334
فاكس: 0096264628336
واتس أب: 00962795552474
للتحويل البنكي: رقم الحساب 23801
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين
المدير المسؤول / رئيس التحرير

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن: (20) ديناراً للأف—راد (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
خارج الأردن: (25) ديناراً للمؤسسات (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم
شاملة أجور البريد

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (10/31/2006/د)

3

أ. نضال العبادي

المؤسسات القرآنية
والحقوق العمالية (1)

4

أ.د. محمد راتب النايلسي

{ويتفكرون في خلق
السماوات والأرض}

6

د. صلاح الخالدي

البعد الواقعي للنصوص
القرآنية

7

أ.د. فاضل السامرائي

لمسات بيانية في آية
الكرسي

8

أ.د. أحمد محمد القضاة

الحفاظ على الورد اليومي
من القراءة

11

د. علاء الدين الفيوتي

كتاب تنزيه القرآن الكريم
عن أساطير الأولين

11

أ.د. رشيد كهوس

أصول المجتمع العمراني
الأخوي (1)

12

أ. مجاهد نوفل

الفرقان تلتقي المقرئ
عبد الرحمن جبريل

14

أ. مجاهد نوفل

الفرقان تلتقي المقرئ
المصري سعد الدين حسنين

16

رنا عادل

مواقع التواصل الاجتماعي
بين القيم والواقع

26

850 مشاركة بيوم الهمة
القرآني التاسع

40

د. أسامة شاهين

{يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أتوا العلم درجات}



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المحامي نضال العبادي
رئيس الجمعية

المؤسسات القرآنية والحقوق العمالية والمظالم الوظيفية (١ من ٣)

إدارة ومدير. مهما علت وتوسعت، أو دنت وتضيق، ولكل فرع ومركز وناد، وهي رسالة تذكيرية لتكون على حذر من الوقوع في الخطر. وحتى لا نلحق أي مظلمة بأي إنسان تحت يدنا قط، وإن أنكر علينا أو أخطأ بحقنا أو جار علينا أحياناً، لنكون عبد الله المظلوم، وليس عبد الله الظالم، ونجور على أنفسنا، ولا نجور على أحد منهم، ولنستوعب الجميع وتتسع صدورنا للمخالف، ونعطي الحق وفوقه الفضل والإحسان والدفع بالتي هي أحسن، أو كما يقال: "زيادة البيع، وطبشة الميزان"، ولا نطف المكيال والميزان، لا مادياً ولا معنوياً، ونتعامل مع أبنائنا وبناتنا بالإحسان والبر والفضل والتلطف والتكرم والترفق والعفو والتسامح والتغاضي، وليس فقط بالقسط والعدل والتشاكى والتقاضي، ولا يزيدنا حُبنا لأحدهم محاباة، ولا يقرينا عدم حُبنا لأحدهم من ظلمه وغمطه حقه، ولا نلغي أخلاق الأخوة من أجل خطأ الإخوة، بل نصفح عن الخطأ من أجل الأخوة، لأن العاملين والعاملات في ظل الأخوة والمحبة سيتحملون صعوبات العمل وتحدياته وعقباته ولو كانت كالجبال، لكنهم من خلال الإكراه والتشدد والتعسف وفقدان روح التأخي والحب لن يتحملوا أية صعاب، ولن يحملوا الحمل الخفيف فضلاً عن الثقيل، لانعدام روح العمل كفريق واحد، ولانعدام عنصري الانتماء والولاء للمؤسسة، بل سيسبغون لسمعتها ويتحدثون عنها وينقلون صورة غير جميلة عنها وينشرون غسباً على حبال الشائنين، وربما وصل الأمر لبعض وسائل الإعلام التي قد تجعل من الحية قبة، ومن خطأ شخص واحد في المؤسسة كخطأ من المؤسسة كلها وبكل هيئاتها، بحثاً عن سبق صحفي مدعى، أو عن "شو" إعلامي خاطئ، وقصة الروم مع كعب بن مالك رضي الله عنه بعد تبوك معروفة، يوم راسله ملك الغساسنة، بلغني أن صاحبك قد جفاك وأقصاك، ولست بدار هوان ولا مضيعة، فالحق بنا نوابيك، فقال كعب: هذا أيضاً من البلاء وأحرق الرسالة في تنوره.

كما أنني لن أتحدث اليوم عن حقوق المسؤول الواجبة له من طاعة واحترام ونحوهما، ولن أتحدث عن موظف مشاكس يتحدى ويرفض تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات أو ليس كفؤاً ولا أميناً ولا قوياً في مجال عمله، فهذا ربما أتحدث عنه في افتتاحية أخرى، لأنه ممن لا يحل راتبه.

إخواني وأخواتي: إن إدارة العمل القرآني والعمل في المؤسسات القرآنية يتطلبان المزيد من الأدبيات والأخلاقيات "النخلق بالقرآن": لأن ذلك جزء لا يتجزأ من العمل بقوله تعالى: ﴿كُونُوا رَئِيْفِينَ﴾، و﴿يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾، وجزء من استحقاقنا لوصف "أهل القرآن"، ووصف "أهل الله وخاصته"، ووصف "خيركم"، ووعد "يرفع الله بهذا الكتاب أقواماً"، ووعد "أقرأ وارثي"، وهذا يتطلب منا أن نرتفع بأخلاقنا ونسمو بها حتى يرفع ربنا مقامنا ويرقي درجاتنا، وبخلاف ذلك لا نستحق شيئاً من ذلك، فالعالم ليس بحاجة لحناجر ذهبية ومزامير داودية فحسب، وإنما بحاجة لنماذج قرآنية حيّة تسير في الكون كسفيرة للقرآن، وللحديث بقية في الحلقة الثانية مطلع شهر ٢٠٢٣/١م إن شاء الله.

إن هذا العدد من مجلتنا الفرقان صدر بالتزامن مع انطلاق أبنائنا وبناتنا لمدارسهم للعام الدراسي ٢٣ / ٢٤.

وأسأل الله أن يكون عاماً دراسياً موفقاً لكل أطراف العملية التربوية والتعليمية، وأن يزيد أواصر الثقة والتعاون بيننا وبين جميع مؤسساتنا الوطنية الهادفة للخير، وأن يوفق من نجح بالثانوية للالتحاق بجامعاتنا الوطنية.

أيضاً صدر هذا العدد بعد عامين من انتخاب مجلس الإدارة الحالي "الخامس عشر"، والذي تولّى مهامه في ٢٠٢١/٩/١٠م، وأسأل الله أن نكون قد وُفِّقنا في إدارة دفة هذه المؤسسة المباركة بعدالة وكفاءة وإتقان، وقُدناها نحو برّ وشاطئ الأمان، وأن يُعِيننا ويُسَدِّد خطانا فيما تبقى لنا من أجل بحسب النظام.

أعود الآن لافتتاحيتي قائلاً: إن حديثي فيها عن الظلم الوظيفي، أعني ظلم المسؤولين للعاملين "موظفين ومتطوعين"، وخاصة في المؤسسات الدينية عموماً والقرآنية خصوصاً؛ لأنه إذا كان الظلم جريمة منبوذة في كل مكان، فهو أشدّ نبذاً في ميدان خدمة القرآن وتعليمه، وفي صروح علوم الشريعة وتربية الإنسان، بل ويصبح من الكبائر والموبقات، وإنني أشبّهه من حيث حجم الإثم كارتكاب الذنب في الأزمنة الفاضلة كرمضان والأشهر الحرم، وفي الأماكن الفاضلة كالحرمين والمسجد الأقصى، وكأكل مال اليتيم؛ لأن مراكز تدارس القرآن وتلاوته تُعدّ كبيوت الله بركة وقداسة وطهراً، فالخالع نعليك، واغضض من صوتك، فالسكينة تنزل على أهلها، والرحمة تغشاهم، والملائكة تحفهم، والله فيمن عنده يذكركم، وهذا هو الأصل، وبخلاف ذلك لن ينال المتسلط تلك المكارم.

إن "المحافظة على أخلاق القرآن" من أهم متطلبات استحقاقنا لحمل اسم "جمعية المحافظة على القرآن"، وإن من أهم مقتضيات ذلك: المحافظة على آداب الإسلام، وسنة وهدى وسمت وسيرة وإدارة وسلوك سيد الأنام عليه السلام، مع الخلق كلهم؛ مع المرؤوسين والزائرين والمراجعين والمتصلين والمتظلمين، ومع المخالفين والناقدين، بل مع العقلاء وغيرهم، حتى مع الحيوان والبيئة، فإذا كان الرفق بالحيوان مطلوباً منا، فمن باب أولى الرفق بعموم بني الإنسان، وبمن هم تحت أيدينا، خاصة وأنهم أهل الله، وأهل كتابه وخاصته، وخيرة الخيرة، حتى وإن أخطأوا أو خالفونا الرأي، فنبقى في الإدارات الأعلى أرقى تعاملاً، وأوسع صدوراً، وأكثر حلماً، وقدروراً كباراً راسيات، تتسع للقدور الأصغر ولحماس الشباب وعنفوانهم، وما دمنا نتحمل البعدين، فمن باب أولى أن نتحمل القريبين، وفي سورة "عبس" أعظم الدروس لنا في هذا الشأن.

إن الهدف هو توجيه رسالة استباقية توعوية وقائية، وموعظة تحذيرية علاجية، ونصائح تذكيرية بمبادئ إسلامية إنسانية أساسية، أوجهها أولاً لنفسي كرئيس منتخب لهذه الجمعية القرآنية العظيمة، وأوجهها ثانياً لكل



أ.د. محمد راتب النابلسي

﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

تخشى الله بقدر معرفتك له.

فلذلك، لا يمكن أن ترى إنساناً يعصي الله إلا لنقص في معرفته لله، ولا يمكن أن ترى إنساناً مستخفاً بأوامر الله إلا لنقص في معرفة الله عز وجل، ومعرفة الله تحتاج إلى تفكير والتفكير مدرسة قرآنية، بل هي عبادة من أرقى العبادات: لأنها عبادة تضعك أمام عظمة الله، بل إن هذه الآيات التي بثها الله في الآفاق وفي الأرض وفي النفس وهي أقصر طريق إلى الله، وأوسع باب تدخل منه على الله.

**كلما ازددت معرفة بالله
ازددت محبة له وطاعة
لأمره وشوقاً إليه**

هذه الآيات لأولي الأبواب فقط:

لأصحاب العقول، لمن استخدموا عقولهم في معرفة ربهم، في القرآن آيات تقترب من ألف آية، تتحدث عن العقل، وعن العلم، وعن التفكير، وعن التذكر، فهذه الآيات دالة على عظمة الله، ولكنها لأولي الأبواب.

صفات أولي الأبواب:

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩١] لا يوجد حالة رابعة، إما أن تكون واقفاً، وإما أن تكون قاعداً، وإما أن تكون مضطجعاً في سريرك، هذه كل حالات الإنسان، هؤلاء المؤمنون الصادقون الذين يتفكرون في خلق السماوات والأرض، يذكرون الله في كل أحوالهم: قائمين، وقاعدين، ومضطجعين.

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾:

أكبر إنجاز، وربح، وكسب، ومرتبة نصلها أن نُزَجَّحَ عن النار: ﴿فَمَنْ زُجِّحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] لو أنك ضعيف، وقهرت، وأسلمت روحك إلى الله، ووصلت إلى الجنة فأنت الفائز الأكبر، ولو أن الذي قهرك، واستعلى، وتغطرس، وتكبر انتهى إلى النار فهو الخاسر الأكبر، العبرة أن تكون وفق منهج الله، قوياً كنت أو ضعيفاً، مضطهداً أو مستضعفاً.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١-١٩٠].

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَظْهَرٌ لِعِظَمَةِ اللَّهِ:

إن خلق السماوات والأرض تتمثل فيه عظمة الله عز وجل، فكأن أسماء الله الحسنى مجسدة في خلق السماوات والأرض، وكأن صفاته الفضلى واضحة في خلق السماوات والأرض.

وكلمة ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في المصطلح القرآني تعني الكون، والكون ما سوى الله، الله تعالى واجب الوجود، وما سواه فمممكن الوجود.

الكون طريق إلى معرفة الله:

إذا كان أصل الدين معرفة الله، ومعرفة الله لا تتم إلا من خلال التفكير في خلق السماوات والأرض، لذلك المعرفة قد تكون حسية، وقد تكون عقلية، وقد تكون إخبارية، فالشيء الذي يعجز العقل عن إدراكه عن ذات الله أخبرنا الله به من خلال قرآنه، ومن خلال حديث رسوله ﷺ، والشيء الذي بإمكان العقل أن يدركه فهو متاح لكل إنسان.

المقولة والمسلمة الثابتة أن أصل الدين معرفة الله عز وجل، ومعرفته سبحانه تحتاج إلى تفكير في خلق السماوات والأرض، بل إن هذا الكون في علة وجوده من أجل أن تعرف الله من خلاله، ولا أدل على ذلك من قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ٢].

الذي ينقص العالم الإسلامي هو معرفة الله، وكلما ازددت معرفة بالله ازددت محبة له، وطاعة لأمره، وشوقاً إليه، فانت تحب الله بقدر معرفتك له، وأنت تنصاع لأمر الله بقدر معرفتك له، وأنت



د. صلاح الخالدي - رحمه الله-

البُعد الواقعي لنصوص القرآنية

واقعي، وكأنما يتحدث عن الناس ويصفهم ويحلل شخصياتهم، ولا بد للقارئ أن يلحظ هذا، وأن يستخرج من القصص دروساً في العقيدة والدعوة والتربية... وأن يستخرج منها معالم قرآنية وأنواراً كاشفة وبصائر هادية.

**مَنْ يَصْحَبِ الْقُرْآنَ يَجِدُهُ
صَدِيقًا مُؤْنَسًا يَعِيشُ مَعَهُ
وَيَقُودُهُ فِي انْتِطَاعِ حِكْمَةٍ
مَبْصُورَةٍ لِعَالَمِهِ الْوَاقِعِيِّ**

انطلاقاً من الأغراض الأساسية للقرآن، وتطبيقاً للمهمة العملية له، فإنَّ القارئ البصير لا بد أن يلاحظ البُعد الواقعي لآيات القرآن، وأن يلتفت إلى انطباقها على الواقع المعاصر، وأن يدرك معالجاتها له وتقويمها لأُموره، وإصلاحها لمناهجها ومظاهر الحياة فيه.

وقوله تعالى عن أصحاب الكهف: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَلَبَّثْتُمْ فَبِعْتُوا أَعْدَاءَكُمْ بِوَرَقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾﴾ [الكهف: ١٩-٢٠].

وقوله تعالى في دعوة زكريا عليه السلام أن يرزقه بغلام: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿١٠١﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ عَالِي عِصْيَانٍ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿١٠٢﴾﴾ [مريم: ٦٥].

وقوله تعالى عن حُكم فرعون الذي يُعدّ نموذجاً للتي حكم ظالم وحاكم جائر: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَذَّخِرُونَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَتَّخَفُوا بِرِجْسِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ وَالْحُكْمِ وَالَّذِينَ يَحُمِلُونَ إِصْرَ الْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَائِهِمْ كَانُوا مُنْفَرِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ [القصص: ٤].

والأبعاد الواقعية لهذه السنّة الربّانية: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الأعراف: ٩٦].

والأبعاد الواقعية الأسرية لهذه الآية: ﴿وَإِذْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ قَدْ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْحُكْمُ وَاللَّهُ يَخْتَصِمُ لَهُمْ أُولَٰئِكَ أَهْلِ الْقُرَىٰ ﴿١٠٤﴾﴾ [النساء: ١٩].

والأبعاد الواقعية لهذه الآية التي تقرّر مصير كل حرب ضد هذا الدين، وهزيمة جنودها مهما كانوا: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨١﴾﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الصف: ٨٠-٨١].

إنَّ القارئ عندما يحزّر الآيات من قيود الزمان والمكان، سيجدها آيات معجزة حية، تصف له حياته، وتحدث له عن واقعه، وتهتم بالقضايا والمشكلات التي حوله.. إنه عندما يقرأ سور القرآن على هذا الأساس سيجدها سوراً حية حكيمة متفاعلة قائدة وموجهة، وعندما ينظر للقرآن بهذا المنطق سيجده صديقاً ودوداً مؤنساً أليفاً حبيباً يناجيه ويخاطبه ويعيش معه، ويصحبه في رحلة شيقة ممتعة، ويقوده في انطلاقة حكيمة مبصرة لعالمه الواقعي، وحياته المعاشية.

كل آيات القرآن لها بُعد واقعي، سواء آيات العقيدة، أو القصص، أو الأخبار، أو التوجيه، أو الأحكام، أو التي تتحدث عن السنن والمبادئ والقيم والموازين، أو غير ذلك.

الآيات التي تُعرّفنا على الله سبحانه، وتعرض لنا مجالات سلطانه ومظاهر قدرته، وتُحدّثنا عن صفاته سبحانه وأسمائه، نجد لها بُعداً واقعياً، فصفاة الله سبحانه في نصوص القرآن صفات فاعلة إيجابية كما في علم الله الشامل لكل ما في الكون، وفي قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٠٤﴾﴾ [الحديد: ٤] فإذا ما استصحب دلالة هذه الآية الواقعية وعاشها بقلبه وكيانه، واستحضر معية الله له وعلمه بأحواله استقام على منهج الله وراقبه واتّقه، وكانت الآية حية واقعية تُثير له حياته وتُبصره بطريقه.

والقصص القرآني الذي يعرض أخبار السابقين ومواقفهم بعد



أ.د. فاضل السامرائي



لمسات بيانية في آية الكرسي

آية الكرسي هي سيّدة آي القرآن الكريم، بدأت الآية بالتوحيد ونفي الشرك، وهو المطلب الأول للعقيدة، ونلاحظ أنّ كل جملة في هذه الآية تصحّ أن تكون خيراً للمبتدأ (الله) لأنّ كل جملة فيها ضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى: الله لا تأخذه سنة ولا نوم، الله له ما في السماوات والأرض....

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

الحيّ معرفة، والقَيوم معرفة، والحيّ هو الكامل الاتصاف بالحياة، ولم يُقل (حيّ) لأنها تفيد أنه من جملة الأحياء، فالتعريف ب(ال) هي دلالة على الكمال والقصر؛ لأنّ ما سواه يُصيبه الموت، والتعريف قد يأتي بالكمال والقصر، فالله تعالى له الكمال في الحياة، وكل من عداه يجوز عليه الموت، وكلّ ما عداه يجوز عليه الموت، وهو الذي يفيض على الخلق بالحياة.

القَيوم: صيغة مبالغة من القيام، ومن معانيها: القائم في تدبير أمر خلقه في إنشائهم وتدبيرهم، والقائم بذاته، والقائم على كل شيء، والذي لا ينعس ولا ينام؛ لأنه إذا نعس أو نام لا يكون قَيوماً، وهو القَيوم جاء بصيغة التعريف لأنه لا قَيوم سواه.

﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾

السِنَّة هي النعاس الذي يتقدّم النوم، ولهذا جاءت في ترتيب الآية قبل النوم، وهذا ما يُعرف بتقديم السبق، فهو سبحانه لا يأخذه نعاس أو ما يتقدّم النوم من الفتور أو النوم، ولم يُقل سبحانه: (لا تأخذه سنة ونوم)، أو (سنة أو نوم)، ففي قوله بينة ولا نوم ينفيهما سواء اجتمعا أو افترقا، لكن لو قال سبحانه (سنة ونوم) فإنه ينفي الجمع ولا ينفي الأفراد، فقد تأخذه بينة دون النوم، أو يأخذه النوم دون السنة.

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

﴿مَا﴾: تقييد ذوات غير العاقل وصفات العقلاء، فلما قال: (له ما) جمع العقلاء وغيرهم، ولو قال (من) لخصّ العقلاء. (ما) أشمل وعلى سبيل الإحاطة. قال: ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ أولاً بقصد الإحاطة والشمول، وثانياً قدّم الجار والمجرور على المبتدأ ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ إفادة القصر أنّ ذلك له حصراً، لا شريك له في الملك (ما في السماوات والأرض ملكه حصراً حصراً فنفي الشرك).

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾

دلالة واضحة على تبيان ملكوت الله وكبريائه، وأنّ أحداً لا يملك أن يتكلّم إلا بإذنه مصداقاً لقوله تعالى: ﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [النبا: 38]. هذا الجزء من الآية والجزء الذي قبلها ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ يدلّ على ملكه وحكمه في الدنيا والآخرة

لأنه لقا قال: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ يشمل ما في الدنيا، وفي قوله ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ هذا في الآخرة، وأخرجه مخرج الاستفهام الإنكاري لأنه أقوى من النفي، فدلّ هذا على أنه حيّ قَيوم، كيف؟ لأنّ الذي يستشفع عنده حيّ، والذي لا يستطيع أحد أن يتقدّم إلا بإذنه يجعله قائم بأمر خلقه وكلها تؤكد معنى أنه الحيّ القَيوم.

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾

يعلم ما أمامهم مستقبلاً وما وراءهم، والمقصود إحاطة علمه بأموالهم الماضية والمستقبلية، ويعلم أحوال الشافع الذي يشفع ودافعه ولماذا طلب الشفاعة، ويعلم المشفوع له وهل يستحق استجابة الطلب.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾

(ما) تحتمل معنيين في اللغة، وهنا تحتمل أن تكون مصدرية بمعنى (لا يحيطون بشيء من علمه إلا بمشيئته)، وتحتمل أن تكون اسماً موصولاً بمعنى (إلا بالذي شاء)، وهنا جمّع المعنيين أي لا يُحيطون بعلمه إلا بمشيئته وبالذي يشاؤه أي بالعلم الذي يريد وبالمقدار الذي يريد. فمن سواه لا يعلم شيئاً إلا إذا ما أَرادَهُ اللهُ بمشيئته وبما أَرادَهُ وبالقدر الذي يشاؤه.

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾

دلّ أولاً على أنّ السماوات والأرض من ملكه، وقبل هذه الجملة قال تعالى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ فدلّ على أنّ الذي فيهما هو ملكه أيضاً؛ لأنّ المالك قد يملك الشيء لكن لا يملك ما فيه، وقد يكون العكس.

والحكمة من استخدام صيغة الماضي في فعل ﴿وَسِعَ﴾ أنّ صيغة الماضي تدلّ على أنه وسعها فعلاً، فلو قال (يَسع) لكان إخباراً عن مقدار السعة، فعندما تقول: تَسعُ داري ألف شخص، فليس بالضرورة أن يكون فيها ألف شخص، ولكن عندما تقول: وسعت داري ألف شخص، فهذا حصل فعلاً.

﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

أي لا يثقله ولا يجهد، وجاء ب(لا) للدلالة على الإطلاق، (لا) تدلّ على الزمن المطلق، وإن كان كثير من النحاة يجعلونها للمستقبل، لكن الأرجح أنها تفيد الإطلاق (لا يمكن أن يحصل)، والعلوّ من العلو والقهر والتسلط والغلبة والملك والسلطان، والعلوّ عن النظر والمثيل. والعظيم من العظمة، وقد عرّفهما (أل التعريف) لأنه لا عليّ ولا عظيم على الحقيقة سواه، فهو العليّ العظيم حصراً.



أ. د. أحمد محمد القضاة

نائب رئيس الجمعية

8 من مناهج القراء الحفاظ على الورد اليومي من القراءة

وقد ختم جماعة من الصحابة في ليلة واحدة، استكثاراً من التلاوة، ورغبة في الأجر عليها. وقد اشتهر بين العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم تحزيب القرآن -أي تقسيمه على سبعة أحزاب- متقاربة في الطول، بحيث يقرأ كل يوم حزباً من أراد أن يختم القرآن في كل أسبوع مرة^(١).

وفي آخر سورة المزمل آية عظيمة في الحض على تلاوة القرآن أيّاً كانت الشواغل، يقول الله سبحانه: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ، وَثُلُثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نُحِصَّهُ فَنُتَابَ عَلَيْكُمْ فَأَقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُمْ مَّرْضَىٰ، وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ [المزمل: ٢٠]. فكل مسلم مُطالِبٌ ومأمور بقراءة ما تيسر من القرآن، سواء أكان مقيماً أم مسافراً، صحيحاً أم سقيماً، قاعداً أم مجاهداً في سبيل الله، فقراءة القرآن مطلوبة، والقرآن حياة القلوب والأرواح، ولا غنى للمسلم عنه بحال.

والآية السابقة تقسم الناس بحسب أحوالهم إلى ثلاثة أقسام، فمن كان صحيحاً مقيماً فليكثر من قيام الليل وقراءة القرآن (أدنى من ثلثي الليل)، ومن كان مسافراً يضرب في الأرض يبتغي الرزق، فسفره يشفع له أن يقلّ ورده عن سابقه (ونصفه)، ومن كان مجاهداً فما ذون له بورد أقلّ (وثلثه)، لكن ليس مأذوناً لأحد بهجر القرآن وترك قراءته.

اللهم اجعلنا من أهل القرآن، أهيك وخاصيتك يا ذا الجلال والإكرام.

هوامش:

(١) رواه مسلم برقم (٧٤٧) في صلاة المسافرين، باب جامع صلاة الليل.

(٢) رواه الترمذي وأبو داود.

(٣) سنن أبي داود، رقم الحديث (١٣٨٠)، وسنن ابن ماجه، رقم الحديث (١٣٤٥).

القرآن هو زاد المسلم، والهدى الذي يهتدي به، والنور الذي يكشف له الطريق

كان الرسول ﷺ يحب تلاوة القرآن، ويفعل ذلك في كثير من أحواله في ليله ونهاره، وحضره وسفره، ومع أهله وبين الناس، ويقوم به الليل استجابة لأمر الله سبحانه: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْزُوقُ ۖ فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا ۖ تَصَفَّهُ ۖ أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا ۖ أَوْ زِدَ عَلَيْهِ ۖ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ ۖ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ١-٤].

القرآن هو الزاد اليومي للمسلم، والنور الذي يكشف له الطريق، والهدى الذي يهتدي به، وكلما أكثر المسلم من تلاوته، وأقبل عليه ازداد أجراً وثواباً، ونوراً وحكمة، وعلماً وتقوى. وقد أدرك الصحابة ومن بعدهم هذا الأمر فأقبلوا على القرآن، يقرأونه ويتدبرونه، مقتدين برسولهم الكريم ﷺ، وتفاوت هؤلاء فيما بينهم، فمنهم الكثير من التلاوة ومنهم المستقل، بحسب ظروفهم وأحوالهم، على أنّ لكلّ منهم ورداً يومياً من القرآن لا يفرط فيه، وإن نام عنه أو نسيه قضاة في وقت لاحق، وبهذا جاء التوجيه النبوي الكريم: "من نام عن حزبه من الليل، أو عن شيء منه، فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، كتب له كأنما قرأه من الليل"^(١).

وقد ورد أنّ الرسول ﷺ نهى عبد الله بن عمرو عن ختم القرآن كل ليلة، وأذن له أن يختم في كل شهر مرة، فلما ألح عليه ابن عمرو أذن له أن يختم في سبع ليال، وفي رواية في ثلاث ليال، ولم يُرخص بأقلّ من ذلك الوقت، فقال: "لم يفقه من قرأ القرآن في أقلّ من ثلاث"^(٢). ولذا كان بعض الصحابة والتابعين يقرأ القرآن في كل ثلاث ليال، ويدوم على ذلك حياته، ومنهم من كان يختم في كل جمعة أو في كل شهر ثلاث مرات، ومنهم من كان يختم في الشهر مرة واحدة.

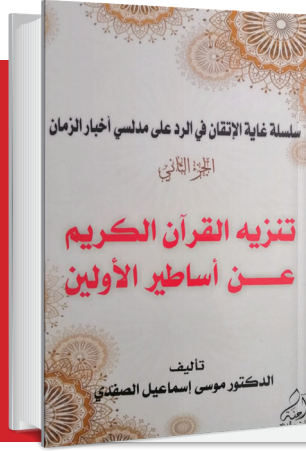
ولا يُفهم من الحديث السابق المنع من الختم في أقلّ من ثلاث، وإنما بيان أنّ ذلك يجعل الإنسان قليل التدبّر فيما يقرأ،

الحلقة (٢١)

”تنزيه القرآن الكريم عن أساطير الأولين“ للدكتور موسى إسماعيل الصفدي



د. علاء الدين زكي القريوتي
قسم اللغة العربية وأدائها
جامعة الزيتونة الأردنية



جبلية، مليئة بالجمال: ﴿قَالَ سَتَأْتِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ [هود:٤٣]، وهذا ما تفقده البيئة العراقية السهلية.

٢. عَدَّ قوم نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ أصناماً لم يذكرها أي مصدر من المصادر التاريخية التي تحدثت عن حضارة بلاد الرافدين: ﴿وَقَالُوا لَا تَدْرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَدْرُنَّ وَدًّا وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح:٢٣] بينما نُقِلَ الإجماع على أن هذه الأصنام كانت تُعبدُ في اليمن، البلد ذي البيئة الجبلية.

٣. ذكرت "التوراة" أن الغرق شمل كلَّ أنحاء الأرض، وهذا لا دليل عليه، فلا حاجة لغرق الأرض كلها لعقاب قوم من الأقوام، ونحن الآن نرى مناطق تتعرّض للفيضانات، ومناطق لا تبعد عنها كثيراً تكون جافة، فلا دليل على غرق الأرض كلها زمن نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤. لم يحمل نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ في السفينة جميع أنواع الحيوانات كما ذكرت "التوراة"، فلا توجد بيئة على وجه الأرض تجمع جميع أصناف الكائنات الحية: فالكنغر في أستراليا، والفقمة في القطب الشمالي، والفيلة والزرافات والتماسيح في إفريقيا... إلخ، كلها لم تتأثر بالفيضان.

٥. يؤكد الباحث أن الجبل الذي رست عليه سفينة نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ (الجودي) موجود في بيت المقدس، خلافاً لما ذكرته "التوراة"، ويأتي بالأدلة عبر الآيات القرآنية وإشاراتها، منبهاً إلى أن (جودياء) من أقدم أسماء مدينة القدس، وقد ورد هذا الاسم في المصادر العربية وغير العربية.

٦. القول بأن البشر كلهم من نسل أبناء نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ: سام وحام ويافت، قول باطل من نسج خيال اليهود الذين حرّفوا "التوراة" وألّفوا أكاذيب تسلّت إلى كتب التفسير والتاريخ، وهذه الأسماء الثلاثة خيالية لا دليل على صحتها، وللأسف الشديد بُنيت على هذه الأساطير دراسات وأبحاث وقضايا كثيرة، فصرنا نسمع مصطلحات "الحضارات السامية"، و"اللغات السامية"، و"معاداة السامية"، وتبقى الكذبة كذبة حتى لو قال بها كل البشر: إذ العبرة بالدليل العلمي الصحيح فقط!

أيها القارئ الحَصيف، عند قراءتك لهذا الكتاب، ستثور عندك تساؤلات كثيرة، وستندفع إلى القراءة والبحث والتحقّق، ولعلّ الكتاب الجدير بالقراءة هو الكتاب الذي يقدّم أسئلة محقّزة، أكثر ممّا يقدّم إجابات جاهزة!

الحمد لله الرحمن، الذي علّم القرآن، والصلاة والسلام على سيّد البلاغة والبيان، في كلّ وقت وأن، أمّا بعد، فكتاب هذه الحلقة من مكتبتنا القرآنية، يندرج ضمن دراسات ردّ الشبهات والأباطيل عن الإسلام، ويُعنى بتنزيه القرآن الكريم عن الخرافات والأكاذيب والأساطير، التي ألقفها أعداء الدين بالقصص القرآني الحكيم **الذي هو ثلث آيات القرآن الكريم**- مُستغلّين تشوّق المسلمين إلى معرفة تفاصيل سكت عنها القرآن الكريم، ولم تُذكر في صحيح السنة النبوية، ومن ثمّ ردّها كثير من المفسّرين والوعاظ والمؤرّخين دون أن يتنبّثوا، وبين مسلم مقصّر حسن النية وعدوّ حاقِد خبيث النية تصيغ الحقيقة، أو يشوبها كثير من الضلال والبهتان.

ولهذا الخطب الجلل: نهض الدكتور موسى الصفدي، فصالّ وجالّ في القصص القرآني، مبيّناً ما اعترها من زيادات لم تثبت في كتاب ولا سنة، وإنّما هي مرويات "إسرائيلية" لم يُصدّقها القرآن الكريم ولم يُكذبها، فلا تُروى إلا للاستئناس، مع عدم جواز اعتقاد صدقها، وزاد الطين بلّة أن كثيراً من المفسّرين والوعاظ والمؤرّخين توسّعوا في رواية هذه "الإسرائيليات"، حتّى صارت في أذهان المسلمين من المسلمّات، وسيطرت على العقلية الجمعيّة للأمة الإسلامية!

يبتدئ المؤلّف بالحديث عن خطأ التوسّع في الأخذ بـ"الإسرائيليات"، وأهميّة مراجعة كتب التراث الإسلاميّ، وتهذيبها، وتنقيحها، مبيّناً خطورة رواية الأساطير والأكاذيب، ثمّ السكوت عنها دون إنكار أو ردّ، مؤكّداً في الوقت ذاته المنهج العلميّ الصحيح في دراسة القصص القرآنيّ الحكيم، ثمّ ينتقل إلى تبيان ما اعترى بعض القصص القرآنيّ من أساطير، وهي قَصَصٌ كلٌّ من: آدم ونوح وهود وصالح وإدريس ويحيى وإبراهيم وموسى ويونس وسليمان وأيوب، عَلَيْهِ السَّلَامُ جميعاً، بالإضافة إلى قصص: أصحاب الكهف، ويأجوج ومأجوج، وهاروت وماروت، ونبا الذي آتيناها آياتنا فانسلخ منها، وما اعترها جميعاً من زيادات لا تصحّ ولا تجوز.

وسوف أقف مع حضراتكم عند قصة نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ، التي شابها الكثير من الكذب والافتراء، وقد جلى المؤلّف ذلك كلّ (ص٤٧-٦١) ولعلّي أوجزه في النقاط الآتية، محقّراً القارئ الكريم على العودة إلى الكتاب، لقراءة تفاصيل الأدلة العلميةّ المُستشّهَد بها:

١. ذكرت "التوراة" أن قوم نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ كانوا يعيشون في العراق، والصواب الذي ذكره المؤلّف، أنّهم كانوا يعيشون في بيئة

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٣.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرياعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

مسابقة العدد
مئتين وتسعة
وخمسين

259

اختر الإجابة الصحيحة:

١. مؤلف كتاب تنزيه القرآن الكريم عن أساطير الأولين:

(أ) د. موسى الصفدي. (ب) د. محمد أبو موسى. (ج) د. عودة أبو عودة.

٢. {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} تقديم الجارّ والمجرور على المبتدأ يُفيد:

(أ) الاستثناء. (ب) الالتفات. (ج) القصر.

٣. ضمن محاور اليوم العلمي لكلية الشريعة محور: "الفضاء الإلكتروني وبناء الأوطان"، وقدمه:

(أ) أ.د. وائل عربيات. (ب) أ.د. محمد المومني. (ج) أ.د. هایل داود.

٤. من الشيوخ الذين جمع عليهم المقرئ سعد الدين حسنين القراءات العشر الصغرى والسبعة: الشيخ:

(أ) مصباح ودن. (ب) محمد السكندري. (ج) عبد الباسط هاشم.

٥. قرأ المقرئ عبد الرحمن جبريل عدة ختمات للقرآن الكريم على الشيخ الدكتور:

(أ) أحمد الغرباوي. (ب) طه النعماني. (ج) علي النحاس.

٦. عدد الطالبات المشاركات في يوم همّة القرآني التاسع الذي أقامته الجمعية لهذا العام:

(أ) ٨٢٥ طالبة. (ب) ٨٥٠ طالبة. (ج) ٨٧٥ طالبة.



إجابات مسابقة العدد 259

- -4 -1
- -5 -2
- -6 -3

إجابات مسابقة العدد
مئتين وسبعة وخمسين

257

- ١- النوم.
- ٢- (٢٣٦٠) مدرسة.
- ٣- الشيخ نضال العسل.
- ٤- الخلية الجذعية.
- ٥- سليمان الندوي.
- ٦- الثاني والثلاثين.

الفائزون بمسابقة العدد
مئتين وسبعة وخمسين

257

- سهى طالب عبد الله عبد الرحمن
- زينب خليل محمود ناصيف
- هبة خير الدين محمد أبو ربيع
- وليد يوسف محمد المتولي
- ليان عرفان عصام الخصاونة

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلانات في

الفرقان

كوبون مسابقة العدد 259

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



أ.د. رشيد كهوس

أصول المجتمع العمراني الأخوي 1

● في أخذ ما عند الأمم من التكنولوجيا والصناعة: وهذا يدخل في إعداد القوة الذي تحدثت عنه الآية القرآنية السابقة من سورة الأنفال، وقد كان المسلمون على عهد سيدنا رسول الله ﷺ على بينة من أمرهم، على ثقة من ذاتهم، والوحي ينزل والنفوس استقرت في فطرتها، لذلك ما تردّدوا لحظة في غزوة الأحزاب عن تبني تقنية الخندق، وهي تقنية عسكرية فارسية، ولا تردّد النبي ﷺ في غزوة حنين عن بعث رجلين إلى الشام يتعلمان صناعة المنجنيق وهي صناعة رومية^(١)، وقد استعمل النبي ﷺ في حصار الطائف آلات حربية غير عربية، مثل الدبابة^(٢)، والمنجنيق^(٣).

● في الإنتاج الزراعي: «وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَعَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالْخَلَّ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ، وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلًّا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَعَآثُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» [الأنعام:٤٤].

● في الاقتصاد بصفة عامة: «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» [الملك:١٥].

● المجال العلمي والتفكيري: حتّى القرآن الكريم على طلب العلم، وجعل الذين أوتوا العلم فوق الجاهلين «يَرَفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَمْنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ» [المجادلة:١١]، ومييزهم بالدرجة الرفيعة «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنََّّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ» [الزمر:٩].

أما في مجال التفكير فقد دعا إلى التفكير في خلق السماوات والأرض والكون كله «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ» [آل عمران:١٩]، وحثّ على السير في الأرض لاكتشاف سنة الله في خلقه: «فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» [العنكبوت:٢٠]، وتكرّر هذا الخطاب مرّات، وقيس على ذلك شتى المجالات...

هوامش:

١. سنة الله، عبد السلام ياسين، ص ٢٨.

٢. الدبابة: آلة من آلات الحرب تتخذ من جلود وحش، يذخّل فيها الرجال فيدبّون بها إلى الأسوار لينقذونها.

٣. المنجنيق: آلة تُرمى بها الحجارة في الحرب.

يرجع المجتمع العمراني الأخوي المسلم إلى أصول واضحة المعالم، وهو الإسلام المتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة:

القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو الدعامة الرئيسة الذي نبع منه هذا العمران الأخوي، واستقى من معينه الصافي، فوضع معالمه الكبرى، ولفت الأنظار إلى أهميته، ولم يقتصر على ذلك، بل وضع أسسه ودعائمه في شتى المجالات...

أ) **المجال العقدي:** أدّد القرآن الكريم وحدة العقيدة في هذا العمران، وهي أساسه لا اللون والجنس وباقي الاعتبارات المادية، كما ألغى القرآن كلّ العقائد السماوية وأبطل كلّ المعتقدات الفاسدة، قال الله تعالى: «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» [آل عمران:١٩].

ب) **المجال الاجتماعي:** أقرّ القرآن مبدأ المساواة، وألغى الطبقية، وقضى على التفرّق والتشردم وحمية الجاهلية والنعرة القبلية فيما بين البشر، يقول ربنا تبارك وتعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» [الحجرات:١٣].

ت) **المجال السياسي:** لقد حدّد القرآن الكريم طبيعة الحكم، قال ربنا الكريم: «وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ» [المائدة:٤٩].

وأرسى قواعد الحكم الإسلامي، من عدل، قال الباري جلّ وعلا: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا» [النساء:٥٨]، وشوّرهم في الأمر^(١) [آل عمران:١٥٩].

هذا، إضافة إلى مجموعة من المقومات والدعائم والركائز التي تثبت أركان هذا العمران في المجال السياسي.

ج) **المجال الاقتصادي والتكنولوجي:** حتّى القرآن على السعي في مناكب الأرض، وتطوير الإنتاج، وأخذ ما عند الأمم من التكنولوجيا، والزراعة والصناعة والتنمية... وفي هذا يقول الله جلّ جلاله:

● في إعداد القوة وتطوير التكنولوجيا وغير ذلك مما يدخل في الإعداد: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَعَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ» [الأنفال:٦٠].



أجرى اللقاء: مجاهد نوفل
مدير التحرير

سلسلة المقرئين والمجيزين في
جمعية المحافظة على القرآن الكريم 4

الفرقان تلتقي الشيخ المقرئ عبد الرحمن جبريل

الشيخ جبريل: حول عدد الذين أجزتكم خلال هذه المسيرة فلم أنظم سجلاً لذلك، إلا أنّ عدد الذين أجزتكم فهم أكثر من ألف مجاز، بعضهم بالقراءات العشر، وبعضهم برواية أو قراءة أو أكثر، وأبرز هؤلاء: الدكتور حازم أبو عليا، والدكتور مهند الشبول، والدكتور أحمد خليفة، والدكتور وليد رشاد، والشيخ أحمد القوقا، والشيخ عبدالرحمن أبو غليون، والشيخ إسماعيل أبو الجرايش، والشيخ عبدالحليم النوباني، وعدد من خريجي جامعة العلوم الإسلامية ممن سافروا إلى جزر القمر وماليزيا ويوغوسلافيا، وفتحوا دور قرآن هناك، أذكر منهم الشيخ رامي نصر الله مشرف دار قرآن في يوغوسلافيا، والدكتور أحمد في ليبيا، والدكتور شمس في جزر القمر، وغيرهم يصعب تذكّرهم.

الفرقان: كيف تُقيم ما وصلت إليه جمعية المحافظة على القرآن الكريم في التعليم القرآني بعد مرور اثنين وثلاثين عاماً من تأسيسها؟

الشيخ جبريل: ما وصلت إليه الجمعية يرفع الرأس، بل ونُفاخر بجهدها كل الدنيا، جزى الله كل القائمين على هذه الجهود العظيمة خيراً في الدنيا والآخرة، آمين آمين. وإنه من دواعي سروري وانسراح صدري وأنا أتابع جهود القائمين على أنشطة الجمعية الحبيبية بما فيهم أصحاب المناصب الرئيسية من رئيس ومديرين وموظفين، فكل واحد منهم له دوره وتأثيره في هذا النجاح الذي عمت فائدته وخيره جميع مناطق المملكة بل معظم الأفراد وجميع الأسر في مدن وبلدات الوطن كافة، بل خارج الوطن من الذين تلقوا العلم والنور وحملوا الإجازات العلمية ونقلوا المطبوعات المفيدة من إصدارات الجمعية إلى دول كثيرة خارج حدود الوطن... ذلك من فضل الله وتوفيقه، والحمد لله رب العالمين.

الفرقان: بماذا تنصح المُقبلين على تعلّم القرآن الكريم، وبماذا تنصح الحفاظ والمجازين؟

الشيخ جبريل: أنصح الدارسين والمقبلين على تعلّم القرآن الكريم تلاوةً وتفسيراً وتدبراً بأن لا يتركوا فرصة للتلاحق بمراكز الجمعية والاستمرار بالأخذ والعطاء، فهذا البحر العظيم هو بحر خير ينفع في الدنيا والآخرة، كيف لا والقرآن الكريم هو المنهج القويم وكلام ربنا سبحانه، فذلك أشرف العلوم على الإطلاق، وعلى من تعلّم شيئاً من علومه أن ينشرها ويُعلّمها حتى تعم الفائدة وتتضاعف الأجور.

الفرقان: ماذا تقول لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في ذكرى تأسيسها؟

الشيخ جبريل: في ذكرى تأسيس الجمعية أقول لإخواني فيها: سيروا على بركة الله، وتذكروا قول الرسول ﷺ: "خيركم من تعلّم القرآن وعلمه".

الفرقان: نُرتّب بفضيلة الشيخ المقرئ عبد الرحمن جبريل، ونود بداية التعرّف على مشايخك الذين تلقيت عليهم الإجازة بالسند المتصل.

الشيخ جبريل: لقد شرفني الله تعالى بأن أكون واحداً من طلبة علم القراءات القرآنية وعلوم القرآن المختلفة على يد الشيخ الجليل المحقق الدكتور علي بن توفيق النحاس، وهو أحد أعلام المقارئ المصرية، فقد لازمته حوالي سبع سنوات، وختمت بين يديه عدة ختمات للقرآن الكريم وبالطرق المعتمدة تلقيناً وعرضاً بالقراءات العشر المتواترة، ثم أجازني بالقراءة والإقراء عام ١٩٩٣م.

الفرقان: متى بدأت مسيرتك في الإقراء مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم وغيرها من المؤسسات؟

الشيخ جبريل: باشرت نقل أمانة القراءة والإقراء في المساجد ودور القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، وبعدها رجعت إلى الأردن عام ١٩٩٩م، وتم تكليفي بتدريس مواد القراءات القرآنية في جامعة البلقاء التطبيقية منذ عام ١٩٩٩م حتى عام ٢٠١٢م، ثم تم تحويل الجامعة إلى جامعة العلوم الإسلامية العالمية، حيث استمر تكليفي للتدريس بها حتى عام ٢٠١٨م، وخلال دوامي في الجامعة تشرفت باعتماد كعضو في لجنة فحص الإجازات بجمعية المحافظة على القرآن الكريم.

ثم على مدار تلك الفترة قمت بتأليف الكتب المتخصصة في علم القراءات، وتمت طباعة أربعة كتب، ولا يزال عندي مخطوطات وكتب ومقالات لم تُطبع، وأما المطبوعات فهي: كتاب السبيل النافع إلى قراءة الإمام نافع، ثم كتاب المدخل إلى القراءات وأصول العشر المتواترات، ثم كتاب تطهير الأثير لقراءة ابن كثير، ثم كتاب غاية الأمر في قراءة أبي عمرو، بالإضافة إلى مقالات عديدة في نفس التخصص، ثم نشر أكثر من مائة مقال في مجلة الفرقان التي تُصدرها جمعية المحافظة على القرآن الكريم، كما ألقى محاضرات ودورات في الرسم القرآني وإعراب القرآن الكريم والدراسات الصوتية وعلاقتها بالقراءات القرآنية، ثم كُلفت بالإشراف على دار القرآن الكريم والإمامة في مسجد ربي بن عامر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأخيراً وحتى الآن كُلفت بعضوية لجنة دور القرآن الكريم بوزارة الأوقاف، والمشاركة في تصفيات المسابقة الهاشمية، والمسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم، والحمد لله كثيراً.

الفرقان: كم تُقدّر عدد تلاميذك الذين أجزتكم، ومن هم أبرز التلاميذ؟

كلية الشريعة بالجامعة الأردنية

تعقد يومها العلمي

الفضاء الإلكتروني بين منظومة القيم والواقع



ثم عقدت الجلسة الأولى بعنوان: الفضاء الإلكتروني ومنظومة القيم، أدارها معالي الأستاذ الدكتور وأئل عربيات، وتحدث فيها كل من معالي الأستاذ الدكتور محمد المومني (الفضاء الإلكتروني وبناء الأوطان)، ومعالي الأستاذ الدكتور هائل داود (منظومة القيم وبناء المؤسسات)، والعميد المتقاعد خضر آل خطاب (الجرائم الإلكترونية)، والدكتور محمد العتوم (الذكاء الاصطناعي وحماية الخصوصية).

أما الجلسة الثانية فعقدت تحت عنوان: الفضاء الإلكتروني وسر السعادة الحقيقية، أدارها الأستاذ الدكتور سليمان الدقور، وتحدث فيها كل من الأستاذ الدكتور محمد راتب النابلسي، ومعالي الأستاذ الدكتور بسام العموش.

وعقدت الجلسة الثالثة بعنوان: الفضاء الإلكتروني والشباب: تحديات وفرص، أدارها الدكتور علي الدقاسمة، وتحدثت فيها الإعلامي بلال العجارمة، وطلبة من كلية الشريعة.

كما تضمن اليوم العلمي تكريم سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبد الكريم الخصاونة، ومعالي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، وعدد من العلماء من أصحاب المعالي والفضيلة، إضافة إلى تكريم عدد من مدرسي كلية الشريعة ممن بلغوا عُمر السبعين، وتكريم رئيس وأعضاء جلسات اليوم العلمي، ولجنة اليوم العلمي، وعدد من الموظفين، وتم عرض فيلم تعريفى بكلية الشريعة منذ تأسيسها.

برعاية كل من معالي الأستاذ الدكتور نذير عبيدات رئيس الجامعة الأردنية، وسعادة الدكتور حسين سعيد مدير عام البنك الإسلامي الأردني، أقامت كلية الشريعة في الجامعة الأردنية اليوم العلمي بعنوان: "الفضاء الإلكتروني بين منظومة القيم والواقع".

ورحب عميد كلية الشريعة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الكيلاني بالحضور، وأشار إلى انتشار التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واسع حول العالم، وأهمية تحمّل المؤسسات التربوية دورها في بناء القيم الإسلامية الراسخة، الداعية إلى القول الطيب، والأخلاق الحسنة، والتعامل بقيم الإحسان والعدل والرحمة في مناحي الحياة كافة.

بدوره نوّه مدير عام البنك الإسلامي الأردني الدكتور حسين سعيد بدور الجامعة الأردنية وكلية الشريعة فيها في بناء المواطن الصالح المصلح، وتطرق إلى تطور الوسائل الإلكترونية وأهمية التعامل الإيجابي معها، والحذر من سلبياتها ومساوئها.

رئيس الجامعة الأردنية الأستاذ الدكتور نذير عبيدات استذكر تاريخ كلية الشريعة في الجامعة الأردنية، ودورها في تخريج العلماء والدعاة الموفقين، ومواكبة الكلية لمتطلبات الواقع بعقد مثل هذا اليوم العلمي، ومعالجة القضايا التي تهم الإنسان والمجتمع، ونوّه بمكانة العلم وفضله في الإسلام، وأشار إلى تمثّل قيم الإسلام في التعامل مع الوسائل الإلكترونية الحديثة.

الفرقان تلتقي المقرئ المصري سعد الدين حسنين

أجرى اللقاء: مجاهد نوفل

مدير التحرير

والحمد لله، كنتُ أحفظ من القرآن، وبدأتُ بآيات معدودة يومياً إلى أن صرتُ أحفظ رُبْعاً كاملاً في اليوم، وكانت هناك مسابقة في سورة الإسراء في مسجد الروضة في حيننا وشجّعني أستاذنا محمد عبد المنعم حفظه الله تعالى لدخول المسابقة، وفعلاً دخلت المسابقة وفزتُ بالمركز الثالث، وكزّموني بهدية ثلاثة جنيهات ومصاصة (طوى على عصا صغيرة) وسعدتُ جداً بهذا التكرم.

وحين تخرجت في كلية الزراعة جامعة الإسكندرية كنتُ شغوفاً جداً بالطب، وبذلتُ الغالي والنفيس لأصبح طبيباً، وكلما اقتربت خطوة من هذه الدراسة يوجهني ربّ العزة للقرآن حتى انتهى بي المطاف في أمريكا ودرست الطب وأصبح بيني وبين التخرج كطبيب (٢٠) شهراً، ولكن تعرفت على طريق الإجازات وإتقان القرآن قراءة وتجويداً، فتركت هذا المجال لأن أصبح طبيباً واتجهت إلى صحبة أهل القرآن ومشايخه والقراءة عليهم.

لديّ "دار القرآن والحديث لتعليم القرآن والإجازة به"، وأركز على التدبّر إلى جانب الحفظ وإتقان القراءة

الفرقان: من هم شيوخك الذين تلتقيت عليهم القرآن، وماذا أخذت عنهم؟

الشيخ سعد الدين: كنتُ أحبُّ الشيخ الحصري وأسمع له كثيراً -ولله الفضل والمِنَّة- وتعلمتُ منه المخارج وزمن الغنة وزمن المد، ومن أبرز الشيوخ الذين تعلمت على أيديهم الشيخ البليطي السكندري، والشيخ محمد عبد الحميد السكندري قرأت عليه من الشاطبية والدرّة والطيبة، وبعض متون التجويد، وكذلك شيخنا عبد الباسط هاشم قرأتُ عليه من الشاطبية والدرّة والطيبة، وبعض متون

الفرقان: نرحب بكم فضيلة الشيخ المقرئ سعد الدين حسنين، ونود بداية التعرف عليكم من حيث الاسم والنسب والنشأة.

الشيخ سعد الدين: بداية أهلاً وسهلاً ومرحباً بمجلة الفرقان، وبجمعية المحافظة على القرآن الكريم هذا الصرح القرآني المبارك، وأسأل الله تعالى أن يرفع بكم وأن يديمكم للقرآن وأهله مدافعين عنه قائمين بحقوقه ونشره، آمين.

أنا العبد الفقير سعد الدين حسنين، وأكّنى "أبو إسحاق"، وُلدت بمحافظة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية، وترعرعت بها وبين جنباتها، وشربت من نيلها، ولي الشرف أن تعلمت على أيدي علمائها.

نشأتُ في أسرة بسيطة نصيبتها من العلم ليس بالكثير، ولكن بالمبادئ والخلق والأدب ما هيّأ لي وبقية إخواني وأخواتي الخوض والبعد في هذا الطريق المنير "طريق القرآن"، وكان الوالد والوالدة -رحمهما الله تعالى- يشجعون ولا يتضجرون من صحبتي للقرآن وأهله بل وسمتكم.

الفرقان: حبذا تطلّعنا على بدايات صحبتك للقرآن.

الشيخ سعد الدين: كانت البداية في مسجد ابن خلدون، ومسجد أبو علي في حي الجمرک بالاسكندرية، كنتُ أتردّد على المسجدين أحدهما فجاراً فأجلس وأقرأ على أحد المجتهدين الأستاذ محمد الزواوي رحمه الله تعالى، فنقرأ كل فجر جزءاً كاملاً وأنا ومَن يحضر، وكان يُصحّح لنا، وذلك في مسجد ابن خلدون، وعصراً كنتُ أتردّد على مسجد أبو علي، وكان الشيخ سيد رزه رحمه الله تعالى يُراجع الربع الذي سيقراه قبل صلاة العصر عليّ، فتعلمت منه المخارج بدقة (فكان بغير أسنان في فمه، فكنتُ ألاحظ لسانه حين النطق).



أمين رحمه الله تعالى، وأُعلّم فيها من يُجيد القراءة، ومن لا يُجيد أبداً معه من تعلّم الحروف حتى يصير قارئاً سواء أكان عربياً أم من العجم، والحمد لله، لدي تلاميذ أكثر منهم الأئمة الآن، ومنهم طلاب علم، وكلهم بفضل الله من المتقنين، من أبرزهم طالب أمريكي المولد ماليزي الأصل ويدرس معي إلى الآن قرابة سبع سنين وبقراءة الروايات إفراداً، وكذلك آخرون، ومنهم من يشارك في المسابقات الدولية، ويفوزون بالمراكز الأولى والحمد لله، ولا أحصي كم عدد طلابي لا لكثرتهم ولكن أركّز على التنشئة وعلى الإتقان، والله تعالى يحصيهم وهو نعم الوكيل.

وفي هذه الآونة أركّز ليس فقط على الحفظ وإتقان القراءة، وإنما على التدبّر خاصة مع الأحبة الناطقين بغير العربية، فمع القراءة أصحّ الوقف والابتداء لهم مع الشرح لماذا، وكذلك أضيف بعض المعاني البسيطة التي ترسخ في أذهانهم، وأسأل الله التوفيق والسداد.

الفرقان: هل من كلمة في الختام؟

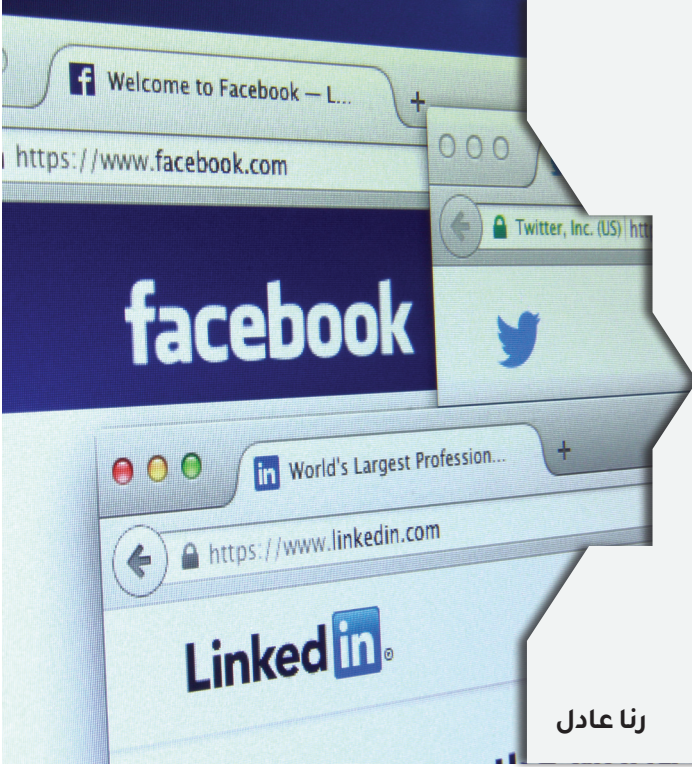
الشيخ سعد الدين: لقد سُررتُ جدّاً برؤية صرحكم المبارك "جمعية المحافظة على القرآن الكريم" عند زيارتي لبلدكم الطيب، وأسأل الله لكم الإخلاص والتقدّم والنجاح، فأنتم على ثغر عظيم، وأسأله تعالى أن يتقبّل منّا ومنكم ومن جميع العاملين في سبيل تعليم القرآن الكريم وتحفيظه ونشر علومه، والحمد لله ربّ العالمين.

أسأل الله أن ينفع بجمعيّكم المباركة وأن يديمكم للقرآن وأهله مدافعين عنه قائمين بحقوقه

التجويد، وكانت قراءتي عليهما بإفراد القراءة أو الرواية، وجمعتُ العشر الصغرى والسبعة على الشيوخين الجليلين (ختمة كاملة): الشيخ محمد يونس الغلبان، والشيخ مصباح ودن، وكذلك قرأت على الشيخ شحاعة السمنودي، والشيخة نفيسة بنت عبد الكريم زيدان، وأجازني بالعشر الكبرى وبجميع متون التجويد، وأجازني الشيخ الطرابيشي بإجازة تلميذه الشيخ عبد الرحمن المارديني، وأجازني أيضاً شيخنا محمود إدريس رحمه الله تعالى حين أتى إلى أمريكا فمكثتُ سنة كاملة أقرأ عليه حفص، وتعلّمت منه الوقف والابتداء والروم والإشمام، وكذلك تعلّمت الوقف والابتداء من الشيخ عبد الباسط هاشم، وقرأت على مشايخ آخرين كثير منهم من قرأت عليه بعض القرآن، ومنهم من قرأت عليه القرآن كله ختمة كاملة، وذلك في أمريكا أو في مدينة رسول الله ﷺ أو في مكة، من هؤلاء على سبيل الاختصار: الشيخ أبو رواش، الشيخ عليش، الشيخ معبد الشيخ البسطويسي، الشيخة تناظر، الشيخة أم السعد، الشيخة سميرة، الشيخ وليد المنيسي، الشيخ المعصراوي، الشيخ محمد خاروف (باستانبول)، والشيخ الزلفي، وغيرهم، وما زلت أتعلّم وأجتهد لإتقان قراءة كلام ربي سبحانه.

الفرقان: حبذا تطلعنا على جهدك في التعليم القرآني:

الشيخ سعد الدين: الحمد لله، أنعم الله عليّ بكتابة كتاب "الفتح الرباني في رواية ورش من طريق الأصبهاني"، وكتيب "ما انفرد به حفص من طريق الحرز"، وكتيب "تحفة الصبيان في تعلّم القرآن"، والحمد لله لديّ دار القرآن والحديث لتعليم القرآن والإجازة به، والتي أوصاني بها أستاذنا جمعة



مواقع التواصل الاجتماعي والقيم

وإيجاد صداقات جديدة، والتنفيس عن الذات، والهروب من مشكلات الحياة وضغوطاتها.

٤. أكدت الدراسة أنّ مواقع التواصل

الاجتماعي تؤثر بشكل كبير في تشكيل قيم واتجاهات الشباب بنسبة (١٠٠٪).

٥. أظهرت الدراسة أنّ لمواقع التواصل الاجتماعي بعض التأثيرات السلبية متمثلة في تدهور العلاقات الاجتماعية والأسرية، حيث فرضت على مستخدميها نوعاً من العزلة والانقطاع عن الحياة الاجتماعية.

٦. كشفت الدراسة عن بعض التأثيرات السلبية والإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي من الناحية النفسية، تمثلت التأثيرات الإيجابية في القدرة على المشاركة واتخاذ القرار، والشعور بأنه شخص إيجابي يشارك الآخرين همومهم وأخبارهم، أما التأثيرات السلبية فتمثلت في عدم الرغبة في الاشتراك في محادثات جماعية مع الأسرة، والشعور بالوحدة والانطواء والقلق، وتغير في المزاج.

ولنلقي الضوء أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي بين الواقع والقيم كانت هذه المداخلة لأحد الشباب الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي المهندس محمد الخصري حيث قال:

لمواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير في تشكيل قيم الشباب واتجاهاتهم

يقبل الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي والجلوس أمامها لفترات طويلة، وجعلتهم يتعاملون مع عالم افتراضي ومع أشخاص غير حقيقيين، فأثرت هذه التقنيات على سلوكياتهم

وطريقة تواصلهم مع الآخرين، وأحدثت تأثيراً واضحاً على القيم الاجتماعية التي تُعد أهم المؤثرات على دوافع الأفراد.

ولقد أجريت دراسة على مجموعة من طلاب المرحلة الجامعية الذين يستخدمون الإنترنت بشكل واضح وكان بعض نتائجها ما يأتي:

١. (٩٣٪) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بصفة منتظمة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأنه يلبي العديد من احتياجاتهم من تثقيف وتسلية وتكوين صداقات.

٢. أكدت الدراسة أنّ أهم المواقع الاجتماعية وأكثرها استخداماً لدى الشباب الجامعي هو فيس بوك، يليه تويتر، وهو ما أكدته العديد من الدراسات بأنّ فيس بوك يأتي في مقدمة المواقع التي يُقبل عليها الشباب؛ لأنه الأكثر شهرة من بين المواقع الاجتماعية.

٣. أظهرت الدراسة أنّ أكثر دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في استخدامات أهمية التواصل مع الآخرين، ونشر ومتابعة الأخبار،

من إيجابيات مواقع التواصل القدرة على المشاركة واتخاذ القرار، ومشاركة الآخرين همومهم وأخبارهم

لماذا يحدث هذا؟

لأنها ليست قنوات وإنما هي مواقف انفعالية يتم تبنيها انفعالياً وليس إدراكياً.

لم يكن مذهبي باطلاً بقدر أننا نُخاطر عندما نعانِد الجماعة أو الوعي الجمعي كما في حادثة مسيلمة عندما سُئِل عن آية نبوته أتأثيه في نور أم في ظلمة فقال: بل في ظلمة فقال الرجل: أشهد أنك كاذب وأنّ محمداً صادق، ولكن كذاب ربيعة أحبُّ إلينا من صادق مضر!

وهذا يجعل المشهور تتضح لديه الأنا ويملؤه الغرور وهو ما ذكره علي عزت بيغوفيتش عندما تأخر يوماً بالقدوم إلى صلاة الجمعة عندما كان رئيساً للبوسنة وعندما وصل والإمام يخطب بدأ الناس بالتوسيع له لكي يصل إلى أوائل الصفوف فقال لهم: كفى هكذا تصنعون طواغيتكم؛ لأنّ المشهور كلما ازداد شهرة يصعب عليه تغيير قناعاته وموروثاته لأنه سيفقد صلاحياته وامتيازاته التي لطالما كان يعدها مصدر قوة ونفوذ!

وكلما أمعنت في الخطأ عزّ عليك بعد ذلك أن تعود عنه لأنّ لديك إنجازات وإنتاجاً وشهادات وحسن المحمّدة على ألسنة الناس فيعزّ عليك أن تهدم كل هذه الأهرامات من الشهرة والمجد!

وأخيراً تأتي النقطة الرابعة والتي هي:

الصبر على القوضوع حتى يذهب القلق ويتقبله المجتمع هذا إذا ما تطوّرت الفكرة وصار مؤديها أعداداً ومن أصحاب صنّاع القرار... وهذا ما يعرف بالهندسة الاجتماعية.

لذا احذر المعلومات دون سياقها ودون تحليلها لأنّ المعلومات وخصوصاً في فترة ثورة الإنترنت ما هي إلا أكاذيب دقيقة ممكن أن تكون مدقّرة! فالتحليل هو غربالها ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات:1]، ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ [البقرة:111] هنا القرآن يتكلم عن سلطة القديم والذي يكتسب صحته بسبب قدمه وليس بسبب قوة حجّته أو دليله.. هل القرآن ألغى القديم؟ القرآن لم يلغ القديم لمجرد أنه قديم وإنما ألغى الذي لا يقوم على دليل، وألغى قضية "سادتنا وكبراءنا"، ووضع منهجاً قائماً على ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ فانفتح فضاء لمحاكمة ما هو قديم وما هو جديد بميزان الحق.

لا شك أنّ مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على زراعة وعي جديد بناءً على من نتابعه، حيث إنّ لكل شخص مرجعيته الخاصة التي يغرف منها!

هذه الأفكار التي نقتبسها أو نتلقاها أو حتى التي نعمل لها (لايك) أو (ريبوست) تزرع أفكاراً وتؤسس معتقدات جديدة، وتغير عادات موروثه كلما طال الوقت تُعرف بما يسمى ب (subliminal messages) أي الرسائل الضمنية، ولنضرب مثلاً [ظاهرة المثليين]، لكي يُغيّر صنّاع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي وجهة نظر المجتمع لتقبلهم يعملون على ثلاثة محاور أساسية:

تطبيع الشذوذ ونشره على مستوى الإعلام لكي تضج ضجة في الرأي العام... وهذا يكون من خلال إما الأفلام أو المسلسلات فيظهرونهم على أنهم أشخاص طبيعيون، يلبسون مثلنا ويأكلون مما نأكل! بالإضافة إلى أنّ المُخرج أو الكاتب يعمل على جعلك تتعاطف معه أحياناً وأحياناً تكرهه أي أنّ مشاعرك تختلط فتدخل في مرحلة الشك وتصبح الصورة النمطية التي رسمتها سابقاً عنهم مشوشة.

ثم بعد مرور الوقت يبدأون بالخطوة الثانية وهي تقويض المُعارضين، وإظهارهم على أنهم مُتخلفين وأغبياء ورجعيين، حتى يصل المُعارض لمرحلة لا يستطيع أن يُبدي رأيه ويصبح عدد المتقبّلين للفكرة أكثر من المعارضين، وهذا يخلق قطبيتين، وبناءً عليه تبدأ المجلات والبوستات ومقاطع (الإنستا) و(التيك توك) وغيرها بين مؤيد ومعارض، وكل يأتي بحججه وأدلتته وشواهده ويكأنها قضية رأي عام أصبحت مصالح العباد متوقفة عليها!

ثم ينتقلون إلى الخطوة الثالثة وهي تمرير الفكرة عن طريق المشاهير (أصحاب اللادين واللاقبائ) من خلال دفع المال لهم لكي يدعّمونهم بكلمة في لقاء صحفي في برنامج أو مقابلة تلفزيونية أو من خلال فيلم أو حتى ارتداء ألوانهم في مباراة كرة القدم، وهذا أسلوب في برمجة عقلك الباطن من خلال تكرار الرسائل الضمنية المرسله، فعندما تراها فبالإعلانات، وفي الفيسبوك، وفي الانستجرام، وفي اليوتيوب، وفي السناب، تخفّ الحدة لديك وتصبح أكثر تقبلاً للفكرة، وهو ما ذكره ويل سميث في فلم التركيز.

عندها تكون المرجعية والقُدوة متمثلة بهؤلاء المشاهير خصوصاً أنّ لهم جمهوراً عريضاً ومتابعين كثر يستطيعون أن يغيّروا الرأي بقوة، حيث لا يخفى عليكم أنّ أغلبية هؤلاء (الفانز) التابعين لمشهور ما، يتبنون أفكاره وبمجرد أن تنتقده ويكأنك دخلت إلى عش الدبابير، فيحاربون من يُخالفه، فينشأ جيل تابع لا يرضى بالرأي الآخر وإنما فرح بما لديه مفتقداً للدليل والمنطقية.

الهجرة

صباح الخواجا (أم تامر)

مشرفة الدورات الشرعية ومديرة

مركز سليمان العليمات القرآني

فالمصاعب تقويك وتصلب عودك.

جاهد لأنّ الحياة جهاد ومجاهدة ﴿لَا تَحْزَنْ﴾ ليُرْبط على القلب.
الهجرة.. تمكين النفس والنصر عليها وفتح الآفاق والانطلاق
إلى سبيل الله الواسع.

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ليضبط لنا الله عزّ وجلّ البوصلة كلما انحرفت.
الهجرة.. ليست فقط رحلة بين مكانين، بل هي رحلة بناء بين
الثبات والابتداع، بين أنا وبين أنت.. رحلة لا تقتصر على بناء
دولة بقدر ما هي رحلة بناء الإنسان.. الإنسان المسلم الصالح
المصلح الذي يحمل بين جنباته القوة التي تنقلنا من الضعف
إلى القوة ليتكلم بالنصر.

اللهم إني أشهدك أنني أهاجر بقلبي إليك في كل حين هجرة
إلى خشيتك كي تعظّم في قلبي، إلى حبك كي يكون (أشدّ حباً).
أريد أن أهاجر كل شيء لا يرضي وجهك الكريم.. ربّاه.
أن تنظر إلينا نظرة رضا فلا نشقى بعدها أبداً.

نشدّ الوثاق على هذا القلب فهذا النصر الذي تُسرّع له جميع
الأبواب، نخرج من غياهب الظلام إلى نور الله عزّ وجلّ الذي لا
يحول ولا يزول.

جمل الله بالصالحات أعمالنا، وجعلنا من العاملين بالقرآن
العظيم، وخدمته له، وارتزقنا اللهم حسن الفهم والتدبّر، واجعل
تقواك بين عيوننا.. اللهم استجب بجودك وكرمك.. اللهم آمين.

الهجرة هي الإيمان والثقة الحقيقية بالنصر.. بالصديق الصدوق
المعاهد.. بانبلاج النور وقد أحاط كل شيء بظلم وظلام دامس.
الهجرة هي الثبات على الحق والجهاد فيه، هي الهمة المحاطة
بآلاف المثبتين من حولك.

كيف يُعزّ الله ويؤيّد أوليائه المقربين الصادقين.. كيف نزلت
السكينة والطمأنينة واستقرت بالقلب.. فالغار بأئس مظلم..
والصحراء موحشة.. وقوى الشر مجتمعة.. فجلجت السماء
بصوت هادر من قلب واثق ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ وهل بعد
ذلك طمأنينة أكثر.. وهل هنالك أعظم من معية الله عزّ وجلّ..
فتهدأ النفس.. وعميت أبصار القوم.

رسالة عظيمة يريد الله أن يملأ النفس الضعيفة بالرحمة،
وكيف لهذه النفس أن تواجه مصاعب الحياة بكل ما فيها،
وتوقد بها شعلة الإيمان التي لا يمكن لأحد أن يُطفئها.. هي
أمل بالله سبحانه جلّ في علاه.. إنه الأمل والإيمان المحرك
والحافز للعمل بل الاستمرارية في العمل والإصرار والتحدّي
وإنجاز المزيد، وكأنّ الله عزّ وجلّ يقول لنا لن أضع ثماري على
غصن هزيل لا يقوى على حمل الثمر.

كل مسؤولية ألقاها الله عزّ وجلّ على عاتقك وسيترك دريها أنت لها.
كل معركة وجهاد ألقاك في غمرته، أنت لها.
كل ثغر كلّفك بحراسته فاعلم أنك له فالزمه ولا تبرح المكان.
كل همّ كل حزن كل كدر أصاب قلبك أنت قادر على حمله.





لو كنتُ عصفوراً

إسماعيل محمد أبو عفيفة

بينما كنتُ جالساً في حديقة منزلي غارقاً في التفكير في هموم الدنيا، رأيت عصفوراً جميلاً على غصن شجرة، يعزف لحناً جميلاً، تأملت العصفور جيداً، ثم قلت في نفسي: "لو كنتُ عصفوراً"، فالعصفور ليس لديه هموم كبيرة كما الإنسان، فحبّات القمح التي يحتاجها قليلة ومتوفرة بالمجان، وحياته كلها لعب ولهو وغناء، وقشّات قليلة لبناء عشه في أعالي الأشجار، والعصافير لا تحتاج لبيوت ولا سيارات، ولا إلى شهادات، ولا إلى مهور واحتفالات، ولا تحتاج لقطع الحدود إلى جواز سفر وتأشيرات، ولا يهتمها غلاء الأسعار، وليس لديها خطط وأهداف، إنما تعيش حياةً بسيطةً هادئةً بأمان واطمئنان في حفظ الرحمن.

أعجبت كثيراً بحياة العصفور، لكن خواطر غريبة هجمت على مخيلتي، فقلت في نفسي: "إن كان لا بد من التحوّل إلى مخلوق آخر، فلم لا أكون أسداً" فالأسد هو ملك الغاب، وهو السيد المطاع، وهو الأقوى، وكل الحيوانات تخطب وده وتتمنى قربه، وتحسب له ألف حساب.

وترنحت الأفكار في رأسي ورحت أتخيل قصص الأطفال التي أبطالها حيوانات الغابة، وصرت أتذكر تحايل الثعالب لاصطياد الأرانب، وتنكيل النمر بقطعان الغزلان وترويعها، وكنت دائماً أتعاطف مع الحيوانات الضعيفة، لكنني تذكرت أيضاً قصصاً مخجلة عن تذلل بعض الحيوانات للأسد وتأمرها على بني جنسها لتنال الرضى، وحيوانات أخرى تقدّم القرابين، وتتقل أخباراً كاذبة للنمر للإيقاع بحيوان طيب كالثور كثير التذقر، فلطالما كانت هناك حيوانات سيئة السمعة، تستخدم أساليب رخيصة لتحقيق مكاسب شخصية، ولكن كان هناك دائماً حيوانات طيبة تحبّ الخير للجميع.

وفجأةً انتبهت، فقلت مخاطباً نفسي: "ويحك، ماذا تقول، الحيوانات لا تفعل ذلك"، إنما هذه خيالات المؤلف يراها تحدث من حوله، وأبطالها هم بنو البشر، لكنه أسقطها ظلاماً على عالم الحيوان، والحيوانات بريئة من ذلك، فالحيوانات لا تتآمر على بعضها ولا تأكل حقوق الآخرين ولا تتعاون مع الأعداء، إنما تعيش حياتها بالفطرة السليمة الصحيحة.

فبالأسد عندما يقتل غزلاً إنما يقتله ليأكل، والطريقة الوحيدة التي يستطيع من خلالها أن يجد ما يأكله هي اصطياد الفرائس،

و في كل مرة يقتل فريسة واحدة ويشاركه فيها حتى إذا ما بقي منها شيء أكلته الضباع والطيور الجارحة، فهي بالفطرة تنظم القتل وتحافظ على البيئة.. إذن فالحيوانات لا تقتل لغرض القتل ولا لغرض الإرهاب وقهر الأبرياء، فهي ملهمة بالفطرة حسن التصرف بما يرضي الله، أما القتل لغرض القتل واحتلال الأوطان وقتل الأبرياء والاعتصاب والتعذيب وتدمير المدن على رؤوس أهلها واستخدام أسلحة الدمار الشامل وسرقة خيرات الدول المستضعفة والتنكيل بشعوبها فهذا من اختصاص الإنسان، والغريب العجيب أنّ كل هذا يحدث بحجة الحرية والديمقراطية وحماية حقوق الإنسان.

ثم يتبجح الإنسان ويقول: "نحن بنو البشر الأرقى رتبة بين بقية المخلوقات على الأرض"، والحقيقة المرة أنّ الحيوانات هي الأرقى في سلوكاتها، فكل الأفعال المشينة المخجلة صادرة عن الإنسان، إلا من رحم ربي من عباده المتقين، والحيوانات منها براء. يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ١ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَفَلِينَ﴾ [التين: ٥-٤]، فعلى المستوى الديني كفر الإنسان ولم تكفر الحيوانات، فهي كلها ما زالت محافظة على صلاتها وتسبيحها، وعلى المستوى الأخلاقي انحدر الإنسان أخلاقياً ولم تنحدر أخلاق الحيوانات: فبقيت الحيوانات في المستوى الذي خلقها الله عليه، وسقطت البشرية إلى مستويات أدنى. قال الله سبحانه وتعالى فيهم: ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ [الأعراف: ١٧٩]، فالحيوانات مثلاً لا تشهد الزور ولا ترتشي ولا تمارس اللواط ولا تأكل الربا، والإنسان يفعل ذلك، وفي السنوات القليلة الماضية أضافت البشرية إلى سجلها الدموي وأفعالها المخجلة المشينة شرّاً فاق كل الشرور، متجاوزة كل الخطوط الحمراء للفطرة الإلهية السليمة، بإصدارهم تشريعات المثلية الجنسية وزواج المثليين، وسيبقى هذا التشريع وصمة عار كبرى على جبين البشرية.

وبعد كل ذلك أتساءل: من الأرقى رتبة بسلوكه بين المخلوقات، الإنسان أم الحيوان؟!

شكر وامتنان لجمعيتنا المباركة

عبير النوايسة (أم راشد)

إنه ليعزّ علينا فراق أطفالنا لكم وقد شاركتمونا حياتهم لمدة شهر غرستم فيهم قيماً لولاكم لبقينا مدة ونحن نحاول إيصال القيمة وتطبيقها معهم. لكم منّا عظيم الشكر واسمحوا لأطفالنا أن يكملوا معكم المسيرة بالنادي الدائم ليغترفوا من ثمار المعرفة والقيم والحفظ لديكم.

تعجز الكلمات للتعبير عن شكرنا وعظيم امتناننا عن كل ما قدّمتموه لأطفالنا خلال النادي الصيفي.. كنتم ناصحين معلمين داعمين ومحفّزين لأطفالنا أن يحبّ الطفل القرآن ويتخلّق بأخلاقه ليس بالهين. وبورك لكم نجاحات النادي وبورك جهودكم المميزة، ووالله

إيناس أحمد السيد

أمنيات في الظلام

أحياناً عندما تكون نائمة، أسترجع شريط ذكرياتها، أرى في عين عقلي، الطفلة الرضيعة السليمة لحظة ولادتها؛ حيث لم أكن أتخيّل أنّ هناك من سيأتي ليُعكّر فرحة الأم وينتشل عافية طفلها لكثّة (الريت)!!
أحياناً عندما تنام يداها مطوية تحت خدّها، أغمض عينيّ وأرى أمامي طفلاً يستطيع الكلام!
أحياناً عندما تكون نائمة تبدو كاملة وبصحة جيدة وتبتسم، لا أصدّق أنها عندما ستستيقظ لن تستطيع أن تروي لي أحلامها البريئة! أحياناً عندما تكون نائمة وتفويض الدموع في عيني، أسرق ما أستطيع من القُبلات في الظلام، وأتساءل: ما الذي أستطيع فعله لأُسعد هذا الملاك..؟!
أحياناً عندما تكون نائمة وفي عيني ألم من الدموع المختنقة داخلي، أدعو الله أن يحيطها بالسلام والأمان!
لكن دائماً عندما تنام أشعر بالفخر بتلك البطلة المحاربة أمام نوبات تشنّج عنيدة ونظام تنفس غير مستقر، وجسد غير قادر على الاستجابة لأوامر الدماغ، وأسنان لا تتوقف عن الاحتكاك لكنها تقاوم!
ها هي الفتاة الصغيرة تكبر أمام عيني وكبر الحب وتكبر مسؤولية الرعاية، ولا زالت الرضيعة السليمة توقظني على أمنيات في الظلام!!



أ. أحمد السيد

عضو الجمعية الأردنية والسورية لمكافحة التدخين
داعية لمكافحة التدخين

مركبات التبغ

تحتوي مكونات التبغ نحو (٤٠٠) مادة سامة، منها (٤٠) مادة مسرطنة، ويسبّب الدخان للجسم نحو (٤٠) مرضاً في مختلف أجهزة الجسم، أهم المواد السامة للتبغ ووصفها وتركيبها:

الوصف	المركب	
ويسمى أيضاً الزفت ويستخدم في الطرق الإسفلتية	القطران	٨
مادة عضوية مذبذبة، تستخدم كيميائياً كبديل عن البنزين السام	التوليون	٩
يُعدّ من العناصر الساقطة، ولا يُعرف له دور حيويّ بالنسبة للبشر	الزرنيخ	١٠
مركب كيميائي غير عضوي خطر للغاية	حامض الأسيد	١١
عنصر رئيس يستخدم في الدهان أو البوية	الأسيتون	١٢
هيدروكربون سائل يستعمل بوليرات في صنع المطاط	الستايرين	١٣
غاز سام - قابل للاحتراق	أول أكسيد الكربون	١٤

الوصف	المركب	
يعرف أنه غاز المستنقعات	الميثان	١
يدخل في صناعة وقود الصواريخ	الميثانول	٢
يستخدم كمطهر ومبيد حشري	الفتالين	٣
عنصر كيميائي وهو أحد المواد المغناطيسية	النيكل	٤
مادة سامة وخطرها شديد على الجلد والجهاز التنفسي والعيون	الفينول	٥
مادة شمعية	حامض الستريك	٦
مادة سامة تساعد على الإدمان	النيكوتين	٧

فتح مكة - قبسات وثمرات

أبرز أحداث الغزوة

- عند وصول جيش المسلمين إلى مكة نادى المنادي: "من دخل داره وأغلق بابيه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن دخل بيت أبي سفيان فهو آمن".
- أزال النبي صلى الله عليه وسلم الأصنام التي كانت حول الكعبة، وقريش تنتظر ماذا سيفعل بها.

نتائج الغزوة

عفا النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل مكة، وقال: "أذهبوا فأنتم الطلقاء"، ثم طاف بالبيت الحرام وصلى فيه ركعتين.

ثمرة تربوية

أنزلوا الناس منازلهم، فأبو سفيان سيد كبير في قومه، فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنًا، وقال: "من دخل دار أبي سفيان فهو آمن".

ثمرة دعوية

"لواقرت الشيخ في بيته لأتيناها"، هذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لوالد أبي بكر حين جاء ليسلم، ما أجل تواضعك واحترامك وتقديرك لكبار السن يا سيدي يا رسول الله.

ثمرة في السياسة الشرعية

تحطيم الأصنام هو إعلان التوحيد الذي سعى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ بعثته، وقد حقق الله له مراده بعد سنوات من الجهد والمشقة وتحمل الأذى.

نقض قريش لصالح الحديبية وقتلهم لعشرين رجلاً من خزاعة التي دخلت في حلف رسول الله.



تجميزات الغزوة

- لم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه عن وجهته لكي لا تستعد قريش للقتال، فتستباح حرمة البلد الحرام.
- إرسال حاطب بن أبي بلتعة لكتاب لأهله في قريش، وكيف أخبر الله تعالى نبيه بخبره.
- إسلام أبي سفيان رضي الله عنه أثناء المسير إلى مكة، بعد أن عثر عليه الصحابة، وجاؤوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم.



إعداد: م. إيهاب عميرة



DARFAN.COM

لا تكن مقلداً... تميز



احجز حملتك الاعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

بني، جد الاختلافات بين الصورتين



جنان الخلد أوطاني

وخير الخلق أهداني
أيا عنوان أزماني
سلكناها بإيمان
دعوت ورتي لباني

أنا الإسلام رباني
أيا أهلي ويا قومي
دروب الخير والشان
إذا ما الفجر ناداني

أيا من فيه رجوانا
لدى الرحمن سلوانا
إذا ما الذنب أردانا
إلى العلياء مسعانا

أيا عوني ويا أهلي
رجونا الله في أمر
رجونا الله مغفرة
فهبوا يا بني قومي

إذا ما الحق ناداني
وتقوى الله عنواني
لجأت لرب ديان
رسول الله أوصاني

فيا قومي ويا أهلي
جنان الخلد أوطاني
إذا ما الشر أغراني
بذي خلق وذي فقه

عبدالغني محمود عبدالهادي

الأوعية الدموية في قلب الإنسان

عندما ينبض القلب فإنه يضخ الدم عبر الأوعية الدموية المنتشرة في كل الجسم التي تشكل سوية مع القلب ما يُسمى بالدورة الدموية، أو جهاز الدوران، والأوعية الدموية هي عبارة عن أنابيب مرنة يسير عبرها الدم ليصل إلى وجهته ذهاباً وإياباً.

عمل الدم لا يقتصر على حمل الأكسجين من الرئتين والغذاء من مصادره إلى الجسم، بل يحمل معه كذلك في رحلة العودة الفضلات والسموم التي يجب التخلص منها مثل ثاني أكسيد الكربون، وما يحدث هنا هو أمر في غاية الأهمية للمحافظة على حيوية واستمرارية عمل أجزاء الجسم كافة، ليبقى الجسم صحيحاً وقوياً وسليماً.

وما في الأرض من بحار ومحيطات وأنهار وجبال وغيرها من عجائب خلق الله يدرك ويستشعر عظمة وقدره الله تبارك وتعالى في خلق هذا الكون وما يحويه من مظاهر ومعجزات تبين عظيم قدر الله وقدرته وبديع صنعه.

لطائف قرآنية

إنّ الكلمة في اللغة قد تدلّ من لفظها على حال هذه الكلمة، ومثال ذلك من القرآن قوله تعالى: ﴿وَرَأَى الْأَنَارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ ففي لفظة الحيوان زيادة ألف ونون على كلمة (الحياة)، فاستخدم كلمة حيوان على وزن فعلان؛ وهذا الوزن يدلّ على الحركة والاضطراب، ولما كانت الحياة مليئة بالحركة ناسبها كلمة (الحيوان) لا (الحياة).

مسابقة (العدد 259)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. الصحابي الذي لُقّب بـ(الفاروق) هو:

(أ) أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ب) عُمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢. الصحابي الذي لُقّب بـ(ذي النورين) هو:

(أ) عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ب) عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣. الصحابي الذي لُقّب بـ(خطيب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) هو:

(أ) ثابت بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ب) علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤. الصحابي الذي لُقّب بـ(مؤذن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) هو:

(أ) بلال بن رباح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ب) أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥. الصحابي الذي لُقّب بـ(شاعر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) هو:

(أ) معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (ب) حسان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2023/9/17م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (258)

- أحمد عبدالفتاح عبدالله الحوشية
 - ليان عبدالله يوسف عوض
 - زينم محمد فايز صومان
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي

قال تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: 117].

١- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.

٢- وَهُوَ سَبْحَانَهُ إِذَا قَدَّرَ أَمْرًا وَأَرَادَ كُونَهُ، فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ: كُنْ، أَي: مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ، أَي: فَيُوجَدُ عَلَى وَفْقِ مَا أَرَادَ.

بُنِي، تَأَمَّلْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةَ:

• هل تَفَدَّرَتْ يَوْمًا فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَمَا بَهَا مِنْ كَوَاكِبٍ وَمَجْرَاتٍ؟

• أما تَدَبَّرْتَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ وَمَا تَزَخَّرَ بِهِ مِنْ أَنْهَارٍ وَبِحَارٍ وَسَهُولٍ وَجِبَالٍ؟

• أما أَبْهَرَكَ هَذَا النِّسْقُ الْمَحْكَمُ وَالْإِبْدَاعُ الْمَتَقَنُّ؟

• تُرَى مَن خَلَقَ هَذَا الْكُونِ وَأَبْدَعَهُ وَأَحْكَمَهُ وَزَيَّنَهُ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ الْمَعْجِزَةِ حَتَّى صَارَ آيَةً فِي الْكَمَالِ وَعَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ؟

• أُنْزَاهُ خَلَقَ نَفْسَهُ؟ أَمْ أَنَّ لِهَذَا الْكُونِ خَالِقًا قَدِيرًا؟

بُنِي

مارس التأمل في الكون البديع وفيما هو حولك بشكل يومي، فالله البديع أبدع في خلقه ألا يستحق منا التعظيم والإجلال؟

ماما ياسمين

من علماء المسلمين جابر بن حيان

أول من اكتشف حمض الكبريتيك وقام بتسميته بزيت الزاج.

واحد من ألمع أسماء علماء عرب ومسلمين كان لهم فضل كبير في مجموعة من الاختراعات والإنجازات العظيمة، وعلى رأسها اختراع حمض الكبريتيك والهيديروكلوريك والنتريك، إلى جانب اختراع حبر مضيء يساعد على قراءة المخطوطات والرسائل في الظلام ونوع من الورق المضاد للاحتراق.

هذا وقد كان أول من استحضر ماء الذهب.



قصة سر السعادة

ارتبك الفتى واعترف له بأنه لم يرَ شيئاً، فقد كان همه الأول ألا يسكب نقطتي الزيت من الملعقة، فقال الحكيم: ارجع وتعرّف على معالم القصر، فلا يمكنك أن تعتمد على شخص لا يعرف البيت الذي يسكن فيه.

عاد الفتى ليتجول في القصر منتبهاً إلى الروائع الفنية المعلقة على الجدران، وشاهد الحديقة والزهور الجميلة، وعندما رجع إلى الحكيم قصّ عليه بالتفصيل ما رأى، فسأله الحكيم: ولكن أين قطرتا الزيت اللتان عهدت بهما إليك؟ نظر الفتى إلى الملعقة، فلاحظ أنّهما قد انسكبتا، فقال له الحكيم: تلك هي النصيحة التي أستطيع أن أسديها إليك! سرّ السعادة هو أن ترى روائع الدنيا، وتستمتع بها، وذلك دون أن تسكب أبداً قطرتي الزيت.

فهم الفتى مغزى القصة، فالسعادة هي حاصل ضرب التوازن بين الأشياء، وقطرتا الزيت هما السّر والصحة.

يُحكى أنّ أحد التجار أرسل ابنه لكي يتعلم سرّ السعادة لدى أحكم رجل في العالم، فمشى الفتى أربعين يوماً حتى وصل إلى قصر جميل على قمة جبل، وفيه يسكن الحكيم الذي يسعى إليه، وعندما وصل وجد في قصر الحكيم جمعاً كبيراً من الناس، فانتظر الشاب ساعتين ليحين دوره.

أنصت الحكيم بانتباه إلى الشاب، ثم قال له: الوقت لا يتسع الآن، وطلب منه أن يقوم بجولة داخل القصر، ويعود لمقابلته بعد ساعتين، أضاف الحكيم وهو يقدم للفتى ملعقة صغيرة فيها نقطتان من الزيت: أمسك بهذه الملعقة في يدك طوال جولتك، وحاذر أن ينسكب منها الزيت! أخذ الفتى يصعد سلالم القصر ويهبط مثبتاً عينيه على الملعقة، ثم رجع لمقابلة الحكيم الذي سأله: هل رأيت السجاد الفارسي في غرفة الطعام؟ والحديقة الجميلة؟ وهل استوقفتك المجلدات الجميلة في مكتبتني؟

الفرقان تلتقي حافظتين مشاركتين بيوم الهمة القرآني التاسع

الله تعالى، ونبرّ آبائنا وأمهاتنا، حتى يرضى الله عنّا. تُوجّه سارة رسالة لوالديها: أشكر أمي وأبي فقد كانا مُعينان لي في حياتي، وفي حفظي للقرآن الكريم، وكانا يُحَفِّرانِي وَيُسَمِّعان لي حتى أتممت الحفظ، فلهما الدعاء بالأجر العظيم، وجزيل الشكر والتقدير من أعماق قلبي.

وتشكر الجمعية: أشكر جمعيتي الحبيبة "جمعية المحافظة على القرآن الكريم" التي خرّجت آلاف الحافظين والحافظات لكتاب الله، وكان لها دور في تحبيننا بالقرآن وتعلّمه والعمل به.

وتشكر معلمتها ومركزها: أشكركم على كل ما قدّمتموه لنا من دعم وتحفيز، ووقت وجهد في سبيل تحفيظنا القرآن الكريم، وأسأل الله أن يتقبل جهودكم وأن يجزيكم عنّا خير الجزاء.

الحافظة زينب شاهر فريحات:



طالبة متفوقة في الصف السابع، معدلها (٩٦٪)، من مركز أسماء بنت أبي بكر القرآني/ فرع عمان السادس، أتمت حفظ القرآن الكريم كاملاً على معلمتها "ليالي الفضلي". شاركت زينب في يوم الهمة القرآني الثامن خلال العام الماضي، وسردت فيه (٢٥) جزءاً من القرآن الكريم، وشاركت في يوم الهمة التاسع لهذا العام، وسردت القرآن الكريم كاملاً.

زينب تعزو الفضل بعد الله بحفظها لكتابه، إلى كل من والديها، ومركزها، فقد كان والداها يُحَفِّرانها على الحفظ، وقد وضعا لها برنامجاً تسرد كل يوم (٣) أجزاء، وتحفظ صفحتين، وفي المركز كانت المعلمة تُتابعها يومياً في الحفظ الجديد، وفي المراجعة والتمكين. وحين أتمت زينب حفظ القرآن الكريم، شعرت بسعادة غامرة، كما فرحت معلمتها فرحاً شديداً، واتصلت بوالديها لتبشّرهما، وكانت من أجمل اللحظات والبشريات.

تصف زينب أثر القرآن الكريم في حياتها بقولها: القرآن غير كل ما في حياتي إلى الأحسن، فقد تحسّنت لغتي وشخصيتي.

تشكر زينب جمعيتها ومركزها ومعلمتها: أشكركم من كل قلبي، فلولا فضل الله ثم دوركم وجهودكم لما وصل كثير من الحفاظ إلى ما وصلوا إليه.

كما تشكر والديها وتساءل الله أن تُلبسهما تاجاً يوم القيامة.

تنصح زينب المقبلين على حفظ القرآن الكريم وتعلّمه: القرآن خير جليس وخير أنيس لنا في حياتنا، وخير ما نملأ به أوقاتنا، فلنبادر إلى حفظه، ونلتحق بمراكز تحفيظ القرآن ففيها التنافس على الخير والتحفيز على الحفظ والتعلّم.

على هامش يوم الهمة القرآني التاسع الذي عقدته الجمعية لعام ٢٠٢٣، وشارك فيه (٨٥٠) طالبة، و(٨٥٠) معلمة ومساعدة، وبرزت في هذا اليوم عددٌ من النماذج القرآنية المتميزة، وكان منها نموذجان لحافظتين سردتا القرآن الكريم كاملاً خلال مشاركتهما في فعاليات يوم الهمة التاسع.

الحافظة سارة جمال الجندي "أول حافظة في بيتها، وفي حلقها القرآنية":



طالبة متفوقة، أنهت الصف السادس بمعدل (٩٨٪)، وهي أصغر أفراد أسرتها، وأولهم حفظاً لكتاب الله، وتبعها أخوها وأختها فأتما الحفظ بعدها، وهي أيضاً أول من أتمت حفظ القرآن في حلقها القرآنية. بدأت سارة مسيرتها القرآنية في نادي الطفل القرآني التابع لمركز الهدى القرآني/ فرع عمان النسائي الأول، وحفظت (٣) أجزاء من القرآن الكريم حتى الصف الثالث، ثم التحقت بحلقة التحفيظ مع المعلمة "سهى عودة"، ووضعت نصب عينيها هدفاً كبيراً، وهي أن تكون أول حافظة في بيتها، وأول حافظة في حلقها القرآنية، وبفضل توفيق الله لها، وجدّها ومثابرتها، حققت هدفها، وأتمت حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال عامين.

شاركت في يوم الهمة خلال العاميين الماضيين، حيث شاركت في يوم الهمة السابع بخمسة أجزاء، وشاركت في يوم الهمة الثامن بخمسة وعشرين جزءاً.

تصف سارة حياتها مع القرآن بقولها: بحمد الله، ارتفع تحصيلي الدراسي خلال صحبتي للقرآن، ولمست أثر القرآن الإيجابي في حياتي، ومن تجربتي الشخصية أستطيع أن أقول: لا تعارض بين القرآن والدراسة كما يتوهم بعض الطلبة، فقد أتممت حفظ كتاب الله في منتصف اختباراتي النهائية، وأنا بفضل الله من الأوائل دراسياً، وأنصح جميع الطلاب والطالبات أن يُقبلوا على كتاب الله حفظاً وتعلّماً، فهو البركة والنور، وفي صحبته الخير والتوفيق، ويُفضّل أن يلتحق الراغب بحفظ القرآن بأحد المراكز القرآنية، فهي من خير ما يُعين الإنسان على حفظ كتاب الله وتعلّمه.

كما تنصح سارة بتنظيم الوقت، فهي تنظم وقتها ما بين حفظ القرآن، والدراسة، واللعب، وتنصح كذلك بدوام تكرار التلاوة والحفظ والمراجعة، فقد واجهت صعوبة في حفظ سورة الأنعام، إلا أنها مع دوام تلاوتها وتكرارها أصبحت سهلة ميسورة.

كما تقدّم نصيحة ثمينة مفادها أن لا نفتصر على حفظ القرآن فحسب، وإنما ينبغي علينا أن نعمل بالقرآن ونتخلّق بأخلاقه، ونُطيع

٨٥٠ مشاركة بيوم الهمة القرآني التاسع



الطالبات الأخريات ما بين (١٠) أجزاء و(٢٥) جزءاً.

هذا وقد زار فعاليات يوم الهمة لفروع عَمّان، عضوا مجلس إدارة الجمعية: أ.د. محمد خازر المجالي، د. عدنان عزايزة، وعضو مجلس الإدارة الأسبق أ.د. أحمد خالد شكري، واطلعوا على مجريات اليوم، وقدموا الشكر للقاءمين على هذه الفعالية، حاثين المعلمات والطالبات على التمسك بأهداب القرآن الكريم، والتخلق بأخلاقه تحقيقاً لقول أمنا عائشة رضي الله عنها عن خُلق رسولنا الكريم ﷺ: "كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ".

وأكد أ.د. محمد المجالي على أهمية تعلّم العلوم الشرعية،

أقامت مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة للجمعية، فعاليات يوم الهمة القرآني التاسع لطالبات الحلقات القرآنية المكفولة، وشارك في يوم الهمة لهذا العام (٨٥٠) طالبة و(٨٥٠) معلمة ومساعدة، على مستوى المملكة.

وتم عقد يوم الهمة لفروع الشمال في فروع الرمثا وعجلون وغرب إربد، ويوم الهمة لفروع الوسط في عَمّان، ويوم الهمة في الجنوب في فرعي الكرك والعقبة.

وبلغ عدد الطالبات اللواتي سردن القرآن الكريم كاملاً في يوم الهمة على مدار يومين (١٩٠) طالبة، فيما تفاوت سرد



وخاصة قسم شؤون الحفاظ على جهودهم المباركة التي يبذلونها منوّهاً بعظمة هذه الجهود التي تأتي متناسقة مع عظمة القرآن الكريم، بدوره ألقى مدير مديرية الشؤون القرآنية الدكتور عمر حماد كلمة توجيهية للمشاركات في فعاليات يوم الهمة في عمان، بين فيها فضل القرآن العظيم، ودور المعلمة والطالبة، ودور الجمعية، وأكّد على أهمية العمل بالقرآن والتخلّق بأخلاقه.

ويوم الهمة القرآني هو فعالية قرآنية سنوية، يسرد الطالب/الطالبة فيها كامل حفظه من القرآن الكريم على معلم/معلمة، ضمن أجواء مليئة بالتفاعل والحيوية.

والتفسير وتدبر القرآن الكريم، واتخاذ إماماً تسير الأمة وفق منهجه وتهدي بهديه، ومن جهته قدّم أ.د. أحمد شكري فقرة تفاعلية للطالبات المشاركات، تضمنت سؤالهن أسئلة تفاعلية بهدف التأكد من مائة الحفظ لديهن.

كما زار الدكتور عدنان عزايزة فعاليات يوم الهمة القرآني في فروع الشمال، وتحدث عن فضل تعلّم القرآن الكريم، وحفّظ، وحثّ الطالبات على مواصلة هذا الطريق العظيم، وشكر المعلمات ومساعدات التسميع اللواتي يبذلن جهوداً عظيمة، وشكر الفروع والمراكز المشاركة على جهودهم المبارك، كما شكر مديرية الشؤون القرآنية

من نشاطات فرع إربد

مركز سلامة العبيني يزور الإدارة العامة للجمعية

بهدف التعرف على الإدارة العامة للجمعية وبرامجها، والاستفادة من خبراتها القرآنية، قامت طالبات مركز سلامة العبيني القرآني من فرع إربد بزيارة الإدارة العامة للجمعية، وكان في الاستقبال مدير مديرية العلاقات العامة والإعلام الأستاذ عمر الصبيحي، ورئيس قسم العلاقات العامة الأستاذ عارف القضاة، ورافق الوفد الأستاذة إيمان الهرش / رئيسة لجنة المركز، والفاضلتان رانيا بني سلامة، ويسرى أبو نصر. ورحّب الأستاذ عمر الصبيحي بالزوار، وتحدّث عن الجمعية وأقسامها خلال جولة على مديريات الإدارة العامة، بدوره استعرض الأستاذ عارف القضاة برامج وأنشطة ومشاريع الجمعية، وقدمت إدارة وطالبات مركز سلامة العبيني الشكر للإدارة العامة للجمعية والقائمين عليها.



عقد فرع إربد ورشة عن أسس ومعايير مسابقة الحصة النموذجية التي أطلقتها الإدارة العامة لمعلمي ومعلمات الأندية الصيفية، قدّمها الدكتور زاهي نمر، بإشراف مشرفة المراكز الأستاذة عبير البزة.

ورشة
الحصة
النموذجية



عقد فرع إربد ورشة لأمناء وأمينات الصناديق في المراكز القرآنية التابعة للفرع، قدّمها المدقق المالي للفرع الأستاذ توفيق عبابنة، ومحاسب الفرع الأستاذ عبد العزيز أبو مسامح.

ورشة
أمناء
الصناديق



مندوباً عن فرع إربد، حضر المهندس أمين العزايزة عضو لجنة إدارة الفرع حفل توزيع جوائز "مسابقة محمد توفيق الحاملة القرآنية السنوية"، والتي يقدمها أولاده عن روح والدهم رحمة الله، وقدم العزايزة شكره لورثة المرحوم، ولإدارة فرع إربد، ولإدارة مركز التقوى، كما شكر راعي الحفل سعادة النائب الدكتور محمد العكور، وفي الختام تم توزيع الجوائز على الحفاظ والحافظات.

تخريج مسابقة
الحاملة
القرآنية



قدّم الأستاذ سالم أبو دولة محاضرة تحت عنوان: "ذوقيات التعامل مع أهل القرآن" لطالبات الأندية الصيفية لعام ٢٠٢٣م، وتحدّث عن أخلاقيات التعامل بين الناس من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

محاضرة
ذوقيات
التعامل مع
أهل القرآن



أقام فرع إربد "معرض القيم" حيث تم تجسيد القيم على شكل مشاريع حياتية وتربوية ذات فائدة مجتمعية وعلمية وعملية، وشاركت في المعرض جميع المراكز القرآنية النسائية التابعة للفرع، وافتتح المعرض رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس ونائب رئيس الفرع الدكتور سعيد الجعفري، ومدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، ورئيسة اللجنة النسائية للفرع زريفة خليل.

معرض
المشاريع
القيمية

من نشاطات فرع الزرقاء الأول



تم تكريم الطالبات الأوائل والمميزات في مشروع الارتقاء القرآني / مركز أبي داوود القرآني بإشراف المشرفة التربوية ميسون النجار، ومديرة المشروع عطاف عليان، وبحضور معلمات المشروع.

تكريم طالبات مشروع الارتقاء القرآني



أقام مركز أبي داوود القرآني مشروع الارتقاء الملتقى القيمي الثاني تحت عنوان (انطلق من أسرتك معتزلاً بهويتك لترسخ دور العائلة في حب الوطن) وتم التركيز على جميع قيم المستويات في الفصل الصيفي بمشاركة معلمة القيم آلاء ثلجي، ومدرية متخصصة في مجال القيم ابتسام الشايب، بحضور اللجنة النسائية في الفرع، والمشرفة التربوية ميسون النجار، ومديرة المشروع عطاف عليان، ومعلمات وطالبات المشروع، وتخلل الملتقى نشاطات متنوعة عززت منهاج القيم والمهارات.

الملتقى القيمي الثاني



أقام الإشراف التربوي في الفرع بالتعاون مع فرعي الزرقاء الثاني والثالث ملتقى تربوياً تحت عنوان "بيان الأول" لمعلمي الفروع الثلاثة، وتخلله دورة كيفية تدريس منهاج الصيفي لعام ٢٠٢٣ قَدَّمها الخبير التربوي الأستاذ عمر العتال، ودورة أساليب التدريس مع المشرف التربوي الأستاذ معتز عويس، بحضور المشرفين التربويين و(٣٥) معلماً من الفروع الثلاثة.

ملتقى بيان الأول للمعلمين



عقد الإشراف التربوي ورشة عمل بعنوان "تنظيم وإدارة الوقت لدى الطالب القرآني" وكيفية استغلال الوقت في حياة طالب القرآن، بمشاركة (٢٥) طالباً من الصفوف الثامن وحتى الأول الثانوي من مراكز الفرع، مع المدرب مهند أبو حاتم.

ورشة تنظيم وإدارة الوقت



تم تخريج طالبات دورة الإتيقان في مركز بيعة الرضوان القرآني على يد المعلمة عايدة مصيطف.

مركز بيعة الرضوان يخريج طالبات دورة الإتيقان



تم تخريج لدورة عُقدت عن بُعد لطالبات في بلاد القوقاز على يد المعلمة رهام الطوباسي.

تخريج دورة عن بعد لطالبات في القوقاز

من نشاطات فرع الرصيفة



افتتح فرع الرصيفة دورة علوم الشريعة الرابعة (المستوى التأسيسي)، في المجمع القرآني، بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، وعدد من موظفات الإدارة ومديرات المراكز القرآنية والمحاضرين والطالبات، وتخلل الافتتاح كلمة ترحيبية لرئيسة القسم الإداري والتربوي، وعرض فيديو (رسائل من طالبات العلم الشرعي في الدورات السابقة)، وكرّمت رئيسة القسم الإداري والتربوي مشرفة التدريب على جهودها القيمة، كما تم تكريم كل من أسهم بإنجاح الحفل، وافتتحت الدورة بمحاضرة من مادة التزكية قَدّمها الدكتور سليمان الشجراوي، ومحاضرة من مادة التفسير قدمتها الدكتورة إيمان الشلبي.

افتتاح
دورة علوم
الشريعة
الرابعة



كرّم الفرع أوائل مستويات الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٢م، في المجمع القرآني، بحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو، رئيس لجنة التلاوة والإجازة أنور البكري، رئيسة القسم الإداري وتربوي عبير فؤاد، مشرفة الحفاظ والتلاوة رئيسة نايف، وعدد من موظفي الفرع ومديري ومديرات المراكز القرآنية، وذوي الطلبة المكرمين، وهنّأ مدير الفرع الفائزين، وأثنى على الجهود المبذولة في خدمة كتاب الله، وتم عرض فيديو إنجازات الفرع لعام ٢٠٢٢م، وختم الحفل بتكريم مشرفة الحفاظ على جهودها القيمة، وتكريم أوائل مستويات الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٢م، وقَدّم الحفل المبدع إبراهيم الخطيب.

تكريم أوائل
الجائزة القرآنية
السنوية



أقام مركزا محمد العدناني وعزام هارون يوم همّة قرآني للطالبات، بحضور رئيس الفرع الدكتور زياد الذبية، ومدير الفرع إبراهيم كستيرو، ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، ومشرفة التدريب أمل عزازمة، ومديرة المركز إيمان صالح، ومعلمات وطالبات المركز، تخلل الحفل كلمات لكل من رئيسة القسم الإداري والتربوي، رئيس الفرع، مدير الفرع، وعرض إنجازات الفرع، وختم بتكريم (١٨٣) طالبة ممن حصلن على الإجازة القرآنية المركزية، وشهادات الدورات (الإتقان، المتقدمة، المتوسطة، التمهيديّة)، كما تم تكريم الفائزات بالمسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٢م، وتكريم المشاركات في الجائزة القرآنية السنوية، ويذكر أنّ (١٣٠) طالبة شاركن في فعاليات يوم همّة قرآني حيث أنهين سرد القرآن الكريم غيبًا عن ظهر قلب أو نظرًا من المصحف.

يوم همّة قرآني
وحفل تكريم
لمركزي محمد
العدناني وعزام
هارون





كرّمت إدارة مشروع نبراس مشرفة الحفاظ رئيسة نايف، والمساعدة منيرة أبو هلال الطالبات الفائزات بالمسابقة القرآنية الرمضانية من طالبات مشروع نبراس (المئة حافظة)، في حفل أقيم في مقر مركز الإيمان القرآني، وشكرت مشرفة الحفاظ الطالبات وأتت على جهودهن، كما قدّمت تهيئة للمرحلة الثانية من المشروع، وقدمت الحفل المبدعة دانية أسامة، وختم الحفل تكريم الفائزات بالمراكز الأولى على (المستوى الأول حفظ ٦ أجزاء، والمستوى الثاني حفظ ٣ أجزاء)، كما تم تقديم جوائز ترضية لكل من حصلت على علامة (٩٦٪) فأكثر، يذكر أنّ عدد المشاركات بالمسابقة (٩٥) طالبة، والطالبات الفائزات هن: أوائل المستوى الأول: أمل سعيد كامل، الثانية: ملك خالد البنا، الثالثة: تحرير سليم الجبالي. أوائل المستوى الثاني: ندى فريد الجبالي، الثانية: شهد محمد جاسر، الثالثة: رؤى إبراهيم طلال.

تكريم الفائزات
بالمسابقة
القرآنية
الرمضانية
لمشروع نبراس



أقام عدد من مراكز الفرع أياً ما للهمة في العشر الأوائل من ذي الحجة، لمراجعة المحفوظ من أجزاء القرآن الكريم، وتضمنت الأيام ختمات للمصحف الشريف نظراً وغيباً، كما تضمنت فقرات إيمانية متنوعة، وختمت بالصلاة وتناول طعام الإفطار

أيام الهمة
في ذي الحجة



عقدت مراكز الفرع فعاليات المشروع الوطني الثاني والثلاثين للمراكز القرآنية الصيفية، تحت شعار: بقيم القرآن تُحفظ الأوطان، ويتضمن المشروع تحفيظ القرآن الكريم، منهاج قيم ومهارات، أنشطة وفعاليات تربوية وترفيهية متنوعة.

افتتاح فعاليات
النادي الصيفي



عقد قسم الإشراف التربوي دورة لمديري ومعلمي النادي الصيفي، بمشاركة (٤٥) مديراً ومعلماً، وقدّم مدير مديرية الشؤون التربوية الدكتور جبر السرحان دورة أساليب التدريس وآلية التعامل مع المنهاج، ووضح المشرف الإداري والتربوي حمزة القدومي التعليمات الإدارية الخاصة بالنادي الصيفي.

دورة لمديري
ومعلمي
النادي الصيفي



عقد مركز الإيمان القرآني (مشروع المئة حافظ) الملتقى القرآني الرابع لطلبته، تحت شعار (رجال صدقوا)، بمشاركة (٩٣) طالباً بهدف تسميع جزء كامل من القرآن الكريم، وبلغ مجموع الصفحات التي تم تسميعها في الفعالية (١٨٦٠) صفحة.

الملتقى القرآني
الرابع لمشروع
المئة حافظ



افتتح الفرع عدداً من المشاريع التي تهدف لتحفيظ القرآن الكريم بالتعليم عن بُعد، ومنها مشروع الحافظ الصغير لتحفيظ القرآن الكريم للفئة العمرية من (٥-٨ سنوات)، ومشروع ارتقاء لتحفيظ القرآن الكريم للفتيات ضمن الفئة العمرية (١٦-٢٢ عاماً).

افتتاح مشاريع
قرآنية بالتعليم
عن بُعد



عقدت المشرفة التربوية رغدة العريني بالتعاون مع مشرفة التدريب أمل عزازمة دورة تأهيل معلمات النادي الصيفي، بحضور (٣٠) معلمة جديدة، وقدّمت العريني ورشة تدريبية حول الوسائل والأساليب، وتطبيق منهاج النادي الصيفي.

دورة تأهيل
معلمات النادي
الصيفي

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



مندوبة عن إدارة الفرع رعت المعلمة شادية عبد الله مديرة مركز سعيد العنبتاوي القرآني حفل تكريم شعبة النساء لاجتيازهن امتحان حفظ الأجزاء بنجاح، وتراوح إنجاز الطالبات في الحفظ ما بين جزأين إلى عشرة أجزاء، وتميز الحفل بتكريم أكبر المركز (٧٧ عاماً).

مركز سعيد
العنبتاوي يكرم
شعبة النساء



برعاية السيدة فاتنة المصري مشرفة الشؤون القرآنية تم إقامة نشاط تعليمي لطالبات النوادي الصيفية في مراكز حي معصوم في مقر مركز الإمام النووي بمشاركة مراكز (عبدالله بن مسعود، عبدالله بن عمر، الجالودي، الإمام النووي، معاذ بن جبل).

نشاط تعليمي
لطالبات النادي
الصيفي



كرم مدير الفرع الشيخ حسين هياجنة الطفل "البراء حمزة جمال" (٣ أعوام ونصف) لحفظه نصف جزء عم.

مركز سفيان
الثوري يكرم أحد
طلبته



قامت المشرفة التربوية مديرة المشروع صفاء عاززي بتكريم أوائل التسميع في مشروع مشكاة.

مشروع مشكاة
يكرم أوائل
التسميع



أقام مركز عمر بن الخطاب القرآني يوماً قرآنياً ضمن فعاليات النادي الصيفي، تخلله مراجعة السور التي حفظها الطلبة.

يوم قرآني بمركز
عمر بن الخطاب

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الخامس ومراكزه وكوادره

بأحر مشاعر التعزية والمواساة لعائلة المتوفاة المعلمة الفاضلة

عائشة أحمد عيسى الطرايرة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إننا لله وإنا إليه راجعون

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



أقام قسم الإشراف التربوي للفرع بالتعاون مع فرعي الزرقاء الأول والثالث ملتقى بنيان الأول لمعلمي الفروع الثلاثة، واشتمل الملتقى دورة كيفية تدريس منهاج الصيفي قَدَّمها الأستاذ عمر العتال، ودورة أساليب التدريس قَدَّمها الأستاذ معتز عويس، بحضور ثلثة من معلمي فروع الزرقاء الثلاثة، بهدف رفع كفاءة المعلم تربويًا وعلميًّا وباكورة لعمل مشترك بين الفروع الثلاثة.

ملتقى بنيان
الأول لفروع
الزرقاء



عقد الفرع ملتقى لمعلمي ومعلمات الفرع، تناول الحديث حول منهاج الصيفي والتعليمات الجديدة، وتلا مدير الفرع الأستاذ محمد الشواهين التعليمات الإدارية الجديدة، وتحدث المشرفان التربويان للفرع الأستاذ معتز عويس والفاضلة رفقة حماد عن التعليمات التربوية الجديدة، ومنهاج الصيفي.

ملتقى
معلمي
الصيفي

تكريم الفائزين بمسابقة الحاج عبدالرحيم الخضراوي



أقام الفرع حفلًا تكريميًا للفائزين بمسابقة الحاج عبد الرحيم الخضراوي الخامسة لعام ٢٠٢٣م والتي شارك فيها أكثر من (٨٠٠) متسابق من محافظة الزرقاء، وتم تكريم (١٠٠) فائز وفائزة اجتازوا مستويات المسابقة، وأشاد رئيس الفرع السيد أيمن الشلتوني بدور مثل هذه المسابقات في تنمية وتعزيز القيم، وتحدث مدير الفرع السيد محمد الشواهين عن تفاصيل المسابقة وآلية توزيع الجوائز للفائزين المكرمين، وختم الحفل بتوزيع الجوائز.



خرّج مركز ثابت بن قيس القرآني الحافظ لكتاب الله تعالى الطالب يزن عماد، من مشروع فاستمسك به على يد شيخه المعلم الفاضل أويس الأشقر.

حافظ في مركز
ثابت بن قيس
القرآني



خرّج مركز مصعب بن عمير القرآني الحافظ لكتاب الله تعالى الطالب عمر محمود النداف، على يد شيخه المعلم الفاضل باسم مفارحة.

حافظ في مركز
مصعب بن
عمير القرآني

من نشاطات فرع الكرك

ملتقى حلقات تاج الكرك



عقد فرع الكرك ملتقى حلقات تاج الكرك بمشاركة (١٠٣) طالبات، وهو ملتقى قرآني ثقافي قيمى إيماني بإشراف لجنة الحفظ المركزية في فرع الكرك، ويجمع الملتقى طالبات مشروع حلقات تاج الكرك ويهدف لزراعة القيم القرآنية في شخصية الطالبات بحيث تنشأ نشأة صالحة لخدمة أمتها ووطنها، وتخلل الملتقى مسابقه مواهب وفازت الطالبات: تقى الأميلس (مركز الراشدية) أجمل تلاوة للقرآن الكريم، والطالبة أريام القضاة (مركز محي القرآني) بموهبة الإلقاء، وفي الختام شكر مشرف الفرع الشيخ هاني الصرايرة الطالبات على مشاركتهن وشجذ الهمم للمتابعة والحفظ في الحلقات القرآنية، وتم تكريم الطالبات الفائزات في مسابقه المواهب.



خرّج فرع الكرك الطالبة سارة عقاب الطراونة، بمناسبة نجاحها في اختبار حفظ القرآن الكريم كاملاً، وقدّم الفرع لها ولوالدها الدكتور عقاب الطراونة، وعائلتها، أسمى آيات التهنئة والتبريك بهذا الإنجاز القرآني المبارك.

تخريج الحافظة
سارة الطراونة



عقد الفرع دورة المخارج والصفات للدكتور محمود حسين في مركز الصبوحيات القرآني، وتم تخريج (٣٥) طالبة.

دورة المخارج
والصفات

تخريج نادي الطفل القرآني



برعاية سعادة النائب أحمد القطاونة، أقام فرع الكرك حفلاً لتخريج أندية الطفل القرآنية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، بحضور رئيس الفرع الشيخ سظام المعايطة، وتم تكريم المديرات الحاصلات على التميّز، والمعلمات المميزات، وتكريم جميع الموظفين والعاملين في أندية الطفل القرآنية في الفرع، ويتبع لفرع الكرك (١٧) نادي طفل قرآني مُمتدة من شمال الكرك حتى جنوبها، كما تم تكريم طلبة المستوى الثاني (٥ سنوات) الحاصلين على علامة (١٠٠٪) في مسابقة حفظ جزء عمّ كاملاً.

من نشاطات فرع منشية بني حسن



أقام مركز أبو القاسم صلى الله عليه وسلم حفلاً لتكريم الطلاب المشاركين في النادي الصيفي لعام ٢٠٢٣، برعاية رئيس بلدية منشية بني حسن المهندس موفيق الشديفات، وبحضور ضيف الشرف الدكتور إبراهيم الشديفات، وأهالي الطلاب، وتخلل الحفل مجموعة من الفقرات الهادفة.

مركز أبو القاسم
للذكور يخرّج
النادي الصيفي



أقام مركز أبو القاسم صلى الله عليه وسلم حفلاً لتكريم الطالبات المشاركات في النادي الصيفي لعام ٢٠٢٣، برعاية المحسنة الفاضلة سوسن عوده شديفات، وبحضور أهالي الطالبات، وتخلل الحفل مجموعة من الفقرات الهادفة.

مركز أبو القاسم
للإناث يخرّج
النادي الصيفي

مجمع أحمد عماد أبو دبسة يخرّج طلاب النادي الصيفي



أقام مجمع عماد أبو دبسة حفلاً لتكريم الطلاب المشاركين في النادي الصيفي، برعاية المحسن الفاضل إبراهيم ماضي الجرايدة، وبحضور أهالي الطلاب، وتخلل الحفل مجموعة من الفقرات الهادفة.

مجمع أحمد عماد أبو دبسة يخرّج طالبات النادي الصيفي



أقام مجمع عماد أبو دبسة حفلاً لتكريم الطالبات المشاركات في النادي الصيفي، برعاية المربية الفاضلة عائشة الجرايدة، وبحضور أهالي الطالبات، وتخلل الحفل مجموعة من الفقرات الهادفة.

تهنئة

تتقدم لجنة وإدارة وموظفو وموظفات فرع عمان السادس بالتهنئة والتبريك من سكرتير الفرع **السيد محمد موسى اقطيط** بمناسبة حصوله على إجازة حفص من طريق الشاطبية نظراً نفع الله به الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة وإدارة وموظفو وموظفات فرع عمان السادس بالتهنئة والتبريك من مشرفة التلاوة في الفرع **السيدة تغريد عبد الكريم** بمناسبة حصولها على السند الغيبي بقراءة خلف العاشر من طريق الدرة نفع الله بها الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة وإدارة وموظفو وموظفات فرع عمان السادس بالتهنئة والتبريك من المشرف التربوي في الفرع **السيد مراد هماش** بمناسبة حصوله على السند الغيبي بقراءة عاصم من طريق الشاطبية نفع الله به الإسلام والمسلمين

من نشاطات فرع المزار الشمالي



خرّج فرع المزار الشمالي (١٠) طالبات اجتزن امتحان الدورة المتقدمة بنجاح، وهن: منار أحمد دويكات، رشان أحمد سليمان، مريم محمد درادكة، حلا شريف غوانمة، سميرة أحمد بني عامر، إيمان عبد الله سلامة، تيماء محمود بني عامر، أماني عمر طلافحة، غادة صبري المهداوي، إيناس محمود زومط.

عشر طالبات
يجتزن
اختبار الدورة
المتقدمة

مركز أبو عبيدة يحيي ذكرى الهجرة النبوية



أقام مركز أبو عبيدة القرآني حفلاً في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

حلقة تسميع بمركز الإمام الطبري



عقد مركز الإمام الطبري القرآني حلقة تسميع لطلبة المركز.

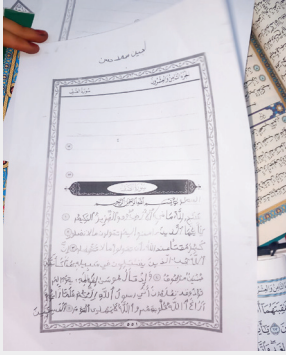
مركز عمرو بن العاص يحيي ذكرى الهجرة النبوية



مركزا اسراس والإبراهيمية يحتفلان بالهجرة النبوية



أقام مركزا اسراس والإبراهيمية حفلاً في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.



أقام مركز الحاج حسن بداونة القرآني أنشطة كتابية / سورة الصف، وأسماء الله الحسنى، وأنشطة وقصص للأطفال.

من فعاليات
مركز الحاج
حسن بداونة



مركز البشري يخرّج النادي الصيفي

برعاية مدير فرع مادبا الأستاذ محمد أبو لوز أقام مركز البشري القرآني حفلاً لتخريج (١٢٠) طالبة في النادي الصيفي لهذا العام ٢٠٢٣ تحت شعار (تسرّ الناظرين).

من نشاطات فرع عمان السادس

طلاب النادي الصيفي يطبقون قيم النادي



قام طلاب النادي الصيفي في فرع عمان السادس بتنفيذ منتجات قيمة ومبادرات مجتمعية منبثقة من القيم التي تناولها منهاج النادي الصيفي.

من فعاليات النادي الصيفي لمركز أبو نصير ذكور



من فعاليات النادي الصيفي لمركز صلاح الدين



أقام مركز صلاح الدين القرآني نشاطات هادفة خلال النادي الصيفي ٢٠٢٣ تنوعت بين الدينية والتربوية. تفاعل معها الطلبة، وجاءت النشاطات متناسبة مع القيم المعطاة لكل مستوى.



أقام مركز عبدالرحمن بن عوف/ ذكور حفلاً لتخريج المشاركين في النادي الصيفي، في مسرح أكاديمية راف.

مركز
عبدالرحمن
بن عوف
يخرّج النادي
الصيفي

من نشاطات فرع لواء الرمثا

الفرع يخرج كوكبة جديدة من الحفاظ والحافظات



أتم (١٤) طالباً وطالبة حفظ المصحف كاملاً غياباً ضمن مشروع ديوان الحفاظ في فرع لواء الرمثا، وهم من مركز أبي دجانة القرآني: فادية أحمد البشير، ندى عمر السريحين، أميمة محمد عبد الخزاعلة، محمد سلطان الجهماني، زكريا محمد المغيض.

من مركز عائشة أم المؤمنين القرآني: ريمان محمد الزعبي، إيناس عدنان الأكراد.

من مركز الفاروق القرآني: جنى عبد المجيد الدرايسة، رغد محمد أمين الزوباني، ماريما محمد أمين الزوباني.

من مركز عقار بن ياسر القرآني: يوسف أحمد حجازي.

من مركز الإمام النووي القرآني: آية مصطفى ارشيدات.

من مركز عبد الله بن مسعود القرآني: شهد إبراهيم الشبول.

من مركز الذنبية القرآني: سارة عبد الله الزعبي، ليصبح مجموع الحفاظ لعام ٢٠٢٣ حتى الآن (٣٠) حافظاً وحافظة، وقدم الفرع التهئة والتبريك للحفاظ والحافظات، ولمعلميهم ولمراكزهم على هذا الإنجاز المبارك.

يوم قرآني رمثاوي بامتياز
تسعة حفاظ للمصحف، عاماً في اختيار واحد (2023 / 07 / 29)

المحافظة	المركز القرآني	المحافظة
رانيا محمد إبراهيم العنزي	مركز أبي دجانة القرآني	محافظة الرمثا
ندى عمر محمد السريحين	مركز أبي دجانة القرآني	محافظة الرمثا
أميمة محمد عبد الخزاعلة	مركز أبي دجانة القرآني	محافظة الرمثا
آية مصطفى محمد ارشيدات	مركز الإمام النووي القرآني	محافظة الرمثا
جنى عبد المجيد الدرايسة	مركز الفاروق القرآني	محافظة الرمثا
رغد محمد أمين الزوباني	مركز الفاروق القرآني	محافظة الرمثا
ماريما محمد أمين الزوباني	مركز الفاروق القرآني	محافظة الرمثا
يوسف أحمد حجازي	مركز عبد الله بن مسعود القرآني	محافظة الرمثا
شهد إبراهيم الشبول	مركز عبد الله بن مسعود القرآني	محافظة الرمثا
سارة عبد الله الزعبي	مركز الذنبية القرآني	محافظة الرمثا

مجموع مراكز 349
مجموع مراكز 30
2023

تسعة حُفاظ جُدد اجتازوا اختبار ديوان الحفاظ في الفرع بمستوى المصحف كاملاً في يوم واحد، ليصبح مجموع الحُفاظ في لواء الرمثا لهذا العام ٢٠٢٣م (٣٠) حافظاً وحافظة، ويصبح المجموع الكلي في مراكز الفرع (٣٤٩) حافظاً وحافظة.

تسعة حفاظ
يجتازون
اختبار ديوان
الحفاظ



أنهت لجنة التلاوة في الفرع اختبارات جائزة الحافظ الصغير لعام ٢٠٢٣م، بمشاركة من طلبة مراكز الفرع والمجتمع المحلي.

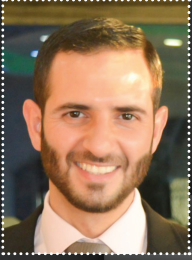
اختتام اختبارات
جائزة الحافظ
الصغير



انسجاقاً مع خطة الفرع التشغيلية وتحقيقاً للاستفادة المثلى من المشروع الوطني للأندية الصيفية في الجمعية، أقام الفرع ورشة عمل هامة لمعلمي ومعلمات الأندية الصيفية في مراكز الفرع أدارها المدرب الأستاذ مصطفى صقر مبارك تحت عنوان: معلم تحت الإنشاء (استعدادات تربوية)، وتناولت محاور تربوية وارتقائية، وركزت على أدوار المعلم المتميز والقيم والاتجاهات التي يمكنه زرعها في طلبته، وشهدت الورشة التي أقيمت في قاعة المرحوم جميل الضايغ (مركز أبو دجانة القرآني) حضوراً مميّزاً من مراكز الفرع.

ورشة عمل
لمعلمي
ومعلمات
النادي الصيفي

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾



د. أسامة شاهين
عضو مجلس إدارة الجمعية

فقال: يا أبا الدرداء، إني أتيتك من مدينة الرسول ﷺ في حديث بلغني أنك تحدّثه عن رسول الله ﷺ، فقال أبو الدرداء: أما جئت لحاجة؟ أما جئت لتجارة؟ أما جئت إلا لهذا الحديث؟! قال: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيْسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضَلَ الْعَالَمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ".

قيل: الحكمة ضالّة المؤمن، حيث وجدها فهو أحقّ بها.. إذا نظرنا للعالم الغربي والعالم الشرقي وجدنا القراءة صارت -عند كثير منهم- عادة من عادات حياتهم كالطعام والشراب، ويستثمرون الوقت الضائع بالقراءة في الحافلات العامة أو أماكن الانتظار، في البيت هناك وقت مخصص لقراءة العائلة، ويا حزننا على أمة ﴿أَفْرَأُ﴾، فوالله لهي أحقّ بهذا الأمر.

يقول الشافعي:

العلم مغرس كل فخر فافتخر *** واحذر يفوتك فخر ذاك المغرس
واعلم بأنّ العلم ليس يناله *** من همّه في مطعم أو ملبس

ورحم الله أياماً كانت الأمة المسلمة هي قبلة العلم والعلماء في أنحاء العالم كافة، كانت البعثات الأوروبية تأتي تباعاً لتتعلم جميع العلوم من بلاد المسلمين، ولا عزّ لهذه الأمة إلا برجوعها لدينها وتعاليم كتابها، وسلوك سبيل العلم والعلماء.

ولمن أراد ذلك، فها هو الإمام الشافعي مرة أخرى يدلنا على الطريق، حيث قال:

أخي لن تنال العلم إلا بستة *** سأنبئك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة *** وصحبة أستاذ وطول زمان

نزل أمين الوحي جبريل عليه السلام على نبينا ﷺ بأول آيات من القرآن: ﴿أَفْرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَفْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١-٥]، ولعل جميعنا يعلم أنّ هذه الآيات الخمس هي أول ما نزل، فهل فكّرنا بما تضمنته هذه الآيات من معاني وعلوم، حتى تنال تلك المعاني والعلوم شرف البدء بنزول الوحي؟

هذه الآيات العظيمة تكررت فيها كلمة ﴿أَفْرَأُ﴾ مرتان، وتكررت فيها كلمة (العلم) ثلاث مرات، وذكر فيها (القلم) الذي يرمز إلى الكتابة، وهذا يعني بوضوح أنّ مبدأ ديننا قائم على القراءة والكتابة والعلم؛ فالقراءة والكتابة هما البوابة والوسيلة، والعلم هو الغاية والثمره.

إضافة لهذا فقد تكررت لفظة العلم بجميع صيغها واشتقاقاتها ما يزيد على (٨٥٠) مرة في كتاب الله تعالى، وذكر الله تعالى فضل العلم والتعلم، في آيات كثيرة.

والعلم الذي نقصده بكلامنا ليس هو العلم بالدين فقط، وإنما العلم بكل شأن من شؤون الدنيا والآخرة، بشرط أن تكون القراءة والكتابة والتعلم مقصودةً لوجه الله تعالى، وهذا معنى قوله تعالى: ﴿أَفْرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾ وتتفاضل العلوم بحسب أهمية كل علم وضرورته وأولويته.

والعجيب أنّ الحاجة للعلم تزداد كلما ازداد علم الإنسان؛ لأنّ العلم يكشف للإنسان كم هي المساحة المجهولة التي لا يعلمها ولا يدركها، يقول الإمام الشافعي وهو إمام العلم في زمانه:

كلما ازدتُ علماً *** زادني علماً بجهلي.

ورأى رجلٌ مع الإمام أحمد محبرة فقال له: يا أبا عبد الله، أنت قد بلغت هذا المبلغ، وأنت إمام المسلمين، ومعك المحبرة تحمله؟! فقال: مع المحبرة إلى المقبرة.

كان أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جالساً يوماً في مسجد دمشق، فأتاه رجل